

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم الاجتماعية

شعبة: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

من إعداد الطالبة: أسماء حسيني

عنوان:

فاعلية برنامج تدريبي باستخدام جدول النشاط المصور في خفض

الانسحاب الاجتماعي لدى طفل الروضة

نوقشت بتاريخ: 2020/09/30

لجنة المناقشة:

رئيسا

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

د. بوبكر دبابي

مشرفا ومقررا

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

أ.د. عقيل بن ساسي

مناقشا

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

د. شهرزاد نوار

الموسم الجامعي: 2020/2019



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم الاجتماعية

شعبة: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

من إعداد الطالبة: أسماء حسيني

عنوان:

فاعلية برنامج تدريبي باستخدام جدول النشاط المصور في خفض

الانسحاب الاجتماعي لدى طفل الروضة

نوقشت بتاريخ: 2020/09/30

لجنة المناقشة:

رئيسا

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

د. بوبكر دبابي

مشرفا ومقررا

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

أ.د. عقيل بن ساسي

مناقشا

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

د. شهرزاد نوار

الموسم الجامعي: 2020/2019

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ  
الْحٰمِدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْمَرْكَبُ  
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

# شكراً وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه لأن وفقني لإنجاز هذا العمل والصلة السلام  
الأثمان الأكملان على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

لا يسعني بعد أن أجزت هذه الدراسة بعون الله وتوفيقه، إلا أن أتقدم بجزيل الشكر،  
وعظيم الامتنان، وخلال التقدير والعرفان بالفضل الكبير لأستاذي  
الفاصل الأستاذ الدكتور "عقيل بن ساسي"، الذي أشرف على  
هذه الدراسة، وتحمل جهداً وعناً، فحرص على قراءة كل كلمة  
فيها، ومناقشة جميع أفكارها، مدة إشرافه، حتى خرجت نبتة  
طيبة بفضله وحسن رعايته فجزاه الله عنّي خير جزاء.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذة المناقشين لأن قبلوا  
مناقشة هذا العمل، كما أتوجه بالشكر الجزيء إلى الأستاذة "مفيدة  
دايحة"، وإلى كل أستاذتي وزملائي وإلى مربيات الأطفال وكل من  
دلني عليهم وإلى الأطفال وأولياء أمورهم الذين سهلوا لي عملية  
تطبيق برنامج الدراسة، والشكر موصول إلى عائلتي وكل من  
ساعدني لإنجاز هذا العمل ولو بكلمة أو ابتسامة.

الطالبة: أسماء حسيني

## ملخص الدراسة.

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج جدول النشاط المصور في خفض الانسحاب الاجتماعي لدى طفل الروضة في بلدية النزلة، من خلال الإجابة على التساؤل الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى طفل الروضة؟

وكإجابة مؤقتة على هذا التساؤل تم صياغة الفرض التالي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى طفل الروضة.

وللتحقق من صحة الفرض تم اختيار شبكة ملاحظة الانسحاب الاجتماعي المعدة من طرف محمد (2002)، بالإضافة إلى برنامج جدول النشاط المصور معد من طرف الطالبة. اتبعنا المنهجين التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة بقياسين قبلي وبعدي؛ والنوعي لملاءمتهمما موضوع الدراسة. تكونت المجموعة من أربعة أطفال يعانون من انسحاب اجتماعي تم تعينهم من خلال تعينات المدرسين، وتطبيق شبكة الملاحظة، من عينة سحبت عشوائيا من رياض الأطفال ببلدية النزلة. بعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج SPSS، ظهرت النتائج الآتية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى طفل الروضة.

- تحسن حالات المشاركين في الدراسة بعد التجربة، بانخفاض واضح لسلوك الانسحاب الاجتماعي عندهم، واكتسابهم لمهارات التكيف الاجتماعي.

**الكلمات المفتاحية:** برنامج النشاط المصور، الانسحاب الاجتماعي، طفل الروضة.

## **Abstract.**

This study aims at revealing extent of effectiveness of picture activity schedule program in reducing the social withdrawal among kindergarten children in El-Nezla municipality, through answering of question: Are there statistically significant differences between the pretest and posttest in the social withdrawal behavior among kindergarten child?

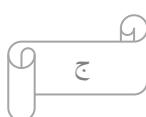
Hypothesis: There are statistically significant differences between the pretest and posttest in the social withdrawal behavior among the kindergarten child.

To collect data, I use the social withdrawal observation grid Muhammad (2002), and I design picture activity schedule program. We follow experimental and qualitative approach, for their suitability the subject of the study. Four children with social withdrawal participated in the study, who were appointed through them teachers, and the results of the observation grid, from a randomly sample from kindergartens in the municipality of El-Nazla. After analyzing via SPSS, the finding showed:

There are statistically significant differences between the pretest and posttest in the social withdrawal behavior among the kindergarten child.

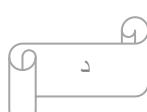
The cases of the study participants improved after the experiment, with a clear decrease in social withdrawal, and learn of social coping skills.

**Keywords:** Picture activity schedule, social withdrawal, kindergarten child.

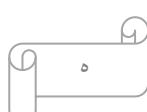


## فهرس المحتويات

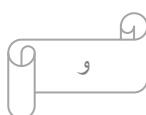
الصفحة	الموضوع
أ	شكر وتقدير
ب	ملخص الدراسة باللغة العربية
ج	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
د	فهرس المحتويات
ز	فهرس الجداول
ح	فهرس الأشكال
01	مقدمة
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الأول: الإطار العام لإشكالية الدراسة</b>	
04	1- مشكلة الدراسة
07	2- تساؤل الدراسة
07	3- فرضية الدراسة
07	4- هدف الدراسة
07	5- أهمية الدراسة
08	6- حدود الدراسة
08	7- التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة
<b>الفصل الثاني: جدول النشاط المصور</b>	
10	تمهيد
10	1- تعريف جدول النشاط المصور



10	2- أهمية جدول النشاط المصور
11	3- أهداف جدول النشاط المصور
11	4- المهارات الالزمة لتعلم الطفل جدول النشاط المصور
13	5- تدريب الطفل على استخدام جدول النشاط المصور
13	6- تقييم أداء الطفل على جدول النشاط المصور
17	7- إعادة تدريب الطفل على جدول النشاط المصور
17	خلاصة
<b>الفصل الثالث: الانسحاب الاجتماعي</b>	
19	تمهيد
19	1- الانسحاب الاجتماعي
19	2- نسبة انتشار الانسحاب الاجتماعي
20	3- أنواع الانسحاب الاجتماعي
20	4- أسباب الانسحاب الاجتماعي
21	5- مظاهر الانسحاب الاجتماعي
21	6- قياس الانسحاب الاجتماعي
21	7- النظريات المفسرة للانسحاب الاجتماعي
23	8- علاج الانسحاب الاجتماعي
24	خلاصة
<b>الجانب الميداني</b>	
<b>الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة</b>	
27	تمهيد



27	- المنهج
27	- العينة
27	3- أدوات الدراسة
34	4- إجراءات تطبيق الدراسة
35	5- المعالجة الإحصائية
35	خلاصة
<b>الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة</b>	
37	تمهيد
37	1- عرض وتحليل نتائج الفرضية
38	2- مناقشة وتقسيير نتائج الفرضية
39	3- التحليل النوعي
40	4- مقتراحات
42	قائمة المراجع
48	الملاحق



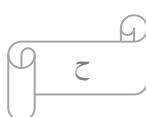
## فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
29	معاملات الارتباط بين البدن والبعد وبين البدن والخاصية	01
29	معامل الارتباط بين البعد والخاصية	02
30	قيم معامل ألفا كرونباخ لأبعاد شبكة الملاحظة	03
30	نتائج ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية	04
37	نتائج اختبار شابيرو-ويلك Shapiro-Wilk للقياسين القبلي و البعدي في الانسحاب الاجتماعي	05
37	Marginal Homogeneity نتائج اختبار التجانس الهامشي	06



## فهرس الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
14	استمارة بيانات خاصة بمهارة التعرف على الصورة وتمييزها عن الخلفية	01
15	استمارة بيانات خاصة بمهارة تمييز الأشياء المتشابهة	02
15	استمارة بيانات خاصة بمهارة التطابق بين الصورة والموضوع	03
16	استمارة بيانات خاصة بمكونات كل نشاط في جدول النشاط الأساسي	04



# مقدمة

يعد الانسحاب الاجتماعي من أكثر الاضطرابات انتشارا في مرحلة الطفولة لذا استحوذ على اهتمام عدد كبير من الباحثين والمختصين في علم النفس وعلوم التربية نظرا لما يتعرض له الطفل من مظاهر السلوك المضطرب الذي يعوق عملية نموه وتنشئته الاجتماعية.

هناك عدد معتبر من الأسباب التي تؤدي إلى نشوء الانسحاب الاجتماعي أهمها العوامل البيئية الاجتماعية والتي على رأسها معاملة الأسرة خصوصا الوالدين كما لا ننسى تأثيرات المعلمين والزملاء

وهناك عدد لا يحصى من الأساليب العلاجية والوقائية والإرشادية التي يتسعى لها إتباعها في سبيل تحقيق تواافق الأطفال وتكيفهم في حالة حدوث اضطراب ورعايتهم نفسيا واجتماعيا.

ويعد جدول النشاط المصور أحد الاستراتيجيات المستعملة في خفض السلوكات المرفوضة وتنمية السلوكات المرغوبة، وذلك بشكل علمي ووفق خطوات مدرستة، من خلال تدريبهم على مجموعة من الأنشطة والمهارات لتنمية مهاراتهم الشخصية والاجتماعية.

وجاءت هذه الدراسة للكشف من مدى فاعلية برنامج جدول النشاط المصور في خفض الانسحاب الاجتماعي لدى طفل الروضة حيث تكونت من جانبي نظري وميداني.

الجانب النظري ويحتوي على ثلاثة فصول؛ الفصل الأول وتم فيه تقديم الدراسة من حيث تحديد مشكلة الدراسة هدفها أهميتها حدودها بالإضافة إلى التعريف الإجرائي للمتغير التابع.

أما في الفصل الثاني تم التعرض للمتغير المستقل وهو برنامج جدول النشاط المصور وذلك من خلال تعريفه أهميته أهدافه المهارات الالزمة لتعلمها مرورا بكيفية تدريب الطفل عليه وتقيم أدائه بالإضافة إلى إعادة التدريب عليه.

في حين تناول الفصل الثالث المتغير التابع وهو الانسحاب الاجتماعي وذلك من حيث تعريفه نسبة انتشاره أنواعه أسبابه مظاهره وكيفية قياسه والنظريات المفسرة له وعلاجه.

الجانب الميداني ويكون من فصلين؛ الفصل الرابع الذي تناول المنهج المتبعة والعينة أدوات الدراسة إجراءات تطبيق الدراسة والمعالجة الإحصائية.

الفصل الخامس وخصص لعرض وتحليل ومناقشة وتقسيم النتيجة كما تناول التحليل الكيفي بالإضافة إلى المقترنات.

**الجانب النظري**

## الفصل الأول

### الإطار العام لإشكالية الدراسة

1- مشكلة الدراسة

2- تساؤل الدراسة

3- فرضية الدراسة

4- هدف الدراسة

5- أهمية الدراسة

6- حدود الدراسة

7- التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة

## 1- مشكلة الدراسة:

تبين أنواع الاضطرابات الانفعالية والسلوكية التي يعاني منها الأطفال من حيث شدتها فمنها الشديدة والمعتدلة والبسيطة كما أنها تتتنوع من حيث أسبابها وطبيعتها ومظاهرها إذ منها ما يأخذ شكل عادات غير صحية ومنها ما يأخذ شكل السلوك اللاجتماعي المضاد للمجتمع (الزغول، 2006، ص 13).

ويعتبر الانسحاب الاجتماعي ظاهرة سلوكية معقدة يعاني منها الأطفال ويواجهها الآباء والمدرسوون حيث يميل بعض الأطفال نحو نمط من السلوك يتخذ شكل الانسحاب من المجتمع وقد تكون هذه الظاهرة دليلاً على عجز في المهارات والتي يصاحبها تجنب الطفل التعرض للأشخاص والمواقف أو الأشياء التي تثير القلق والضيق وإحباط حاجات الطفل فإذا ما أجبرته الظروف على مواجهة هذه المواقف فيتتحقق حول ذاته (شبيب و محمود، 2018، ص 351).

ينشأ الانسحاب الاجتماعي بسبب أساليب المعاملة الوالدية التي يستعملها الوالدين فميلها إلى ممارسة الأساليب الخاطئة في معاملة الطفل يؤدي إلى الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية وإلى سلوكيات خاطئة تعود نتائجها السلبية على الطفل (منوخ و محمد، 2014، ص 1029).

وتعتبر جداول النشاط المchorة هي أحد أحدث الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها مع الأطفال في سبيل الوصول إلى تعديل سلوك ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال إكسابهم مهارات معينة أو تتميّتها أو تدريبهم على سلوكيات مرغوبة، أو الحد من سلوكيات أخرى غير مرغوبة (محمد، 2003 أ، ص 13). والجدير بالذكر أنه يمكن استخدام جداول النشاط مع الأطفال العاديين بالروضة (محمد، 2003 ب، ص 15).

وفي حدود علم الطالبة لم يتم تطبيق إستراتيجية جداول النشاط المchorة على أطفال بعمر الروضة العاديين من ذوي الاحتياجات الخاصة من توحد وإعاقة عقلية بالإضافة إلى ذوي صعوبات التعلم كما جاء في دراسة كل من (قسيلات، 2016 أ؛ عطا الله، 2018؛ والمعتوق، 2018).

يمكن استعمال جداول النشاط في خفض الانسحاب الاجتماعي كما جاء في دراسة هلال (2018) الموسومة بفاعلية برنامج إرشادي لتعديل السلوك الانسحابي لدى الأطفال المعاينين فكريًا باستخدام جداول النشاط المchorة وتكونت عينة الدراسة من 8 أطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم تتراوح أعمارهم العقلية ما بين 4 و 6 سنوات وتتراوح نسبة ذكاؤهم ما بين 50 و 70%.

وتم استعمال الأدوات التالية:

- مقياس السلوك الانسحابي للأطفال إعداد عادل عبد الله محمد (2002).

- برنامج إعداد الباحثة.

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الأطفال المعاقين فكرياً على مقاييس السلوك الانسحابي في القياسين القبلي والبعدي في اتجاه البعدي.
- عدم وجود فوق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات الأطفال المعاقين فكرياً على مقاييس السلوك الانسحابي في القياسين البعدي والتبعي.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات السلوك الانسحابي لدى الذكور والإإناث المعاقين فكرياً في القياس البعدي في اتجاه الإناث.

دراسة قسيلات (2016) التي تناولت فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام جداول النشاطات المنشورة في تطوير السلوك التكيفي لدى التوحد و تكونت عينة الدراسة من طفل واحد عمره 14 سنة نسبة ذكاءه 78 وقامت باستعمال الأدوات التالية:

- مقاييس الطفل التوحيدي التشخيصي إعداد عادل عبد الله محمد (2001).
- اختبار رسم الشخص لجودانوف.
- الملاحظ السلوكية المباشرة.
- مقاييس تقييم السلوك التكيفي لدى الاحتياجات الخاصة إعداد الباحثة.
- البرنامج التدريبي إعداد الباحثة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

حدوث تحسن في السلوك التكيفي للطفل التوحيدي وذلك في مهارات التواصل الاستقلالية في الحياة اليومية التطبيع الاجتماعي الممارسات الحركية.

دراسة عطا الله (2018) التي هدفت إلى التتحقق من فعالية التدريب باستخدام جداول النشاط المنشورة في خفض سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة و تكونت عينة البحث من 14 طفل من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة تتراوح أعمارهم بين 9 و10 سنوات ومعامل ذكائهم بين 57 و68 حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين متجانستين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها 7 أطفال وتم باستعمال الأدوات التالية:

- مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة.

- مقياس تشخيص سلوك إيذاء الذات للأطفال غير العاديين.

برنامجه تدريبي إعداد الباحث.

وكشفت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج التدريبي بجداول النشاط المصور في الحد من سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

دراسة المعتوق (2018) التي هدفت إلى إعداد برنامج تدريبي يحتوي على جداول النشاط المصور وتدريب الأطفال ذوي صعوبات التعلم أعضاء المجموعة التجريبية على استخدامها بغرض تحسين مهاراتهم الاجتماعية وتكونت العينة من مجموعتين ضابطة وشبه تجريبية قوام كل منهما 10 تلميذات وقامت باستخدام الأدوات التالية:

- بطارية مقاييس التقدير الشخصية لصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية إعداد فتحي مصطفى الزيات.

- مقياس رسم الرجل جودانوف.

- مقياس المهارات الاجتماعية للصغار إعداد ماتسوان (1983) وتقين محمد السيد عبد الرحمن (1991).

- البرنامج الارشادي القائم على جداول النشاطات المصوره إعداد الباحثة.

وأسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- وجود فروق دالة إحصائيا على مستوى 0,01 بين درجات الطالبات بالمجموعة شبه التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على جميع أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية في اتجاه القياس البعدى.

نلاحظ أن كل الدراسات السابقة تناولت فاعلية برنامج جدول النشاط المصور إما في الحد من سلوك سيء أو في إكساب سلوك جيد وكانت البرامج المستعملة فيها من إعداد الباحثين وطبقت على عينات الأطفال ومن الفئات الخاصة وتم فيها تطبيق اختبارات متنوعة لقياس الذكاء بالإضافة إلى أنها توصلت إلى نفس النتيجة التي تشير إلى فاعلية برنامج جدول النشاط المصور.

في حين نجد الاختلاف بينها من حيث التصاميم التجريبية فهناك من استعمل تصميم المجموعة الواحدة كقسيلات (2016 أ) والهلال (2018) بينما استعمل المعتوق (2018) وعطا الله (2018) تصميم المجموعتين الضابطة وشبه تجريبية، والضابطة وتجريبية على التوالي. وكذا الاختلاف من حيث الأدوات المستعملة فنلاحظ أن الهلال (2018) استخدمت مقياس السلوك الانسحابي للأطفال إعداد عادل

عبد الله محمد (2002) في حين نجد أن قسيلات (2016 أ) استخدمت مقياس الطفل التوحيدي التشخيصي إعداد عادل عبد الله محمد (2001) ومقياس تقييم السلوك التكيفي لذوي الاحتياجات الخاصة إعداد الباحثة وكذا الملاحظ السلوكية المباشرة أما عطا الله (2018) استعمل مقياس تشخيص سلوك إيذاء الذات للأطفال غير العاديين بينما استعملت المعتوق (2018) بطارية مقاييس التقدير الشخصية لصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية إعداد فتحي مصطفى الزيات ومقياس المهارات الاجتماعية للصغار إعداد ماتسون (1983) وتقنين محمد السيد عبد الرحمن (1991).

من خلال الدراسات السابقة وفي ظل حرص الدولة على الاعتناء بالللاميد وجعلهم متوفقين ومتكيفين في الجو المدرسي الذي ينعكس إيجابا على التحصيل المدرسي تأتي هذه الدراسة للكشف عن مدى فاعلية برنامج جدول النشاط المصور في خفض سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى أطفال الروضة وذلك من خلال طرح التساؤل الآتي:

#### 2- تساؤل الدراسة:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى طفل الروضة؟

#### 3- فرضية الدراسة:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى طفل الروضة.

#### 4- هدف الدراسة:

1- التعرف على مدى فاعلية برنامج جدول النشاط المصور في خفض الانسحاب الاجتماعي لدى طفل الروضة.

#### 5- أهمية الدراسة:

1- بناء برنامج جدول النشاط المصور لأطفال الروضة العاديين من غير ذوي الاحتياجات الخاصة.

2- تطبيق برنامج جدول النشاط المصور على أطفال الروضة العاديين من غير ذوي الاحتياجات الخاصة.

3- نتوقع أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة القائمين على إعداد برامج رياض الأطفال ومناهج دراسية في الطور الأول ابتدائي في اكتشاف والتکلف بالأطفال ذوي الانسحاب الاجتماعي.

## 5- حدود الدراسة:

تتعدد نتائج هذه الدراسة من خلال ما يلي:

**الحدود البشرية:** تستهدف هذه الدراسة أطفال الروضة ببلدية النزلة البالغ عددهم في هذه الدراسة 4 أطفال ذوي الانسحاب الاجتماعي.

**الحدود المكانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في رياض الأطفال ببلدية النزلة.

**الحدود الزمنية:** أجريت الدراسة خلال الموسم الجامعي 2019/2020.

## 6- التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة:

**الانسحاب الاجتماعي:** هو سلوك يظهر في عزلة الفرد عن الأشخاص المحيطين به، وقضاء معظم الوقت وحيدا، ويعبر عنه بنمطين رئيسيين بمجموعة من السلوكيات التي تمثل كل نمط، فالنجم الأول للانسحاب من المواقف الاجتماعية يضم الانسحاب من مواقف اللعب والأنشطة والمهام والارتباط في المواقف المختلفة، بينما يشمل النمط الثاني الانسحاب من التفاعلات الاجتماعية بصورها المختلفة، سواء على المستوى اللغطي، أو الإيمائي، أو حتى الاتجاهات والمشاعر، سواء بالسعادة أو الضيق أو الخوف.

ويعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها طفل الروضة على مقياس الانسحاب الاجتماعي، من إعداد محمد (2002)، وتعديل أنجشايри (2015)؛ ويعتبر الطفل منسحاً اجتماعياً إذا تحصل على 14 درجة فما فوق.

## الفصل الثاني

### جدول النشاط المصور

#### تمهيد

- 1- تعريف جدول النشاط المصور
- 2- أهمية جدول النشاط المصور
- 3- أهداف جدول النشاط المصور
- 4- المهارات الالازمة لتعلم الطفل جدول النشاط المصور
- 5- تدريب الطفل على استخدام جدول النشاط المصور
- 6- تقييم أداء الطفل على جدول النشاط المصور
- 7- إعادة تدريب الطفل جدول النشاط المصور

#### خلاصة

تمهيد:

يعد جدول النشاط المصور أحد الاستراتيجيات المهمة المستعملة في تدريب الأطفال على اكتساب سلوكيات جيدة أو التخلص من سلوكيات سيئة وذلك من خلال استعمال عدد من الإجراءات والمهارات كل هذا سنتعرض له بالتفصيل خلال هذا الفصل.

## 1- تعريف جدول النشاط المصور:

تعرف ماك كلانهان وكرانتز Mc Clannhan & Krantz جدول النشاط بأنه مجموعة من الصور أو الكلمات التي تشير للطفل بالانخراط في سلسلة متابعة من الأنشطة ومن ثم الحصول على المعززات، بدون الاعتماد على التوجيه أو التقين من الوالدين أو المعلمين، وقد يكون الجدول مفصلاً، فيقسم المهمة إلى أجزاء مستقلة، وقد يكون بسيطاً حيث يشتمل على صورة أو رمز لأداء المهمة كاملة .(Mc Clannhan & Krantz, 1999, p3)

ويعرف عادل عبد الله محمد جدول النشاط المصور بأنه مجموعة من الصور أو الكلمات التي تعطي الإشارة للطفل بالانغماس في أنشطة متابعة وعادة ما يكون بمثابة غلاف ثلاثي الحلقات athree ring binder يتتألف من عدد من الصفحات بحيث يعمل مضمون كل صفحة على تحفيز الأطفال للقيام بواحدة أو أكثر مما يلي أداء المهام المتضمنة، الانغماس في الأنشطة المستهدفة، التمتع بالمكافآت المخصصة، وإذا ما كان جدول النشاط يعتمد على الصور فقط فإنه يعرف بجدول النشاط المصور Pictorial activity schedule المكتوب Written activity schedule وهناك نوع آخر من الجداول يجمع بين الصورة والكلمة وهو عادة ما يستخدم كمرحلة وسيلة لتدريب الطفل الانتقال من استخدام جدول النشاط المصور إلى جداول النشاط المكتوبة عند إلمامهم بالقراءة والكتابة (محمد، 2002، ص 75).

من خلال ما سبق يمكن تعريف جدول النشاط المصور بأنه عبارة عن غلاف ثلاثي الحلقات يحتوي على مجموعة من الصفحات تحتوي على مجموعة من الصور تسمح للطفل بأداء واحدة أو أكثر مما يلي أداء المهام المتضمنة ، الانغماس في الأنشطة المستهدفة، التمتع بالمكافآت المخصصة وذلك دون تدخل أحد الراشدين.

## 2- أهمية جدول النشاط المصور:

تكمّن أهمية جداول النشاط المصورّة في أنها تتحقّق إتمام خطوات المهمة الواحدة والانتقال من مهمة إلى أخرى وتنمية مهارات التواصل حيث تزيد من التفاعلات الاجتماعية خلال القيام بالمهمة بالإضافة إلى إثراء الحصيلة اللغوية وتدريبه على المهارات الحياتية، كما تسهم في زيادة الاستقلالية وكذا تعلم مهارات عديدة (عطايا، 2018، ص 400).

### 3- أهداف جدول النشاط المصور :

تهدف جداول الأنشطة المصورّة إلى تعليم الطفل السلوك الاستقلالي وتدريبه على أداء المهمة المطلوبة من تلقاء نفسه، دون الحصول على أي مساعدة من أحد الوالدين أو المعلم. كما تسهم في تدريبه على الاختيار وذلك من بين الأنشطة التي يرغب في أن يؤديها، أو التعزيزات التي يمكن إعطاؤها له، كما تتيح له الفرصة في التدريب على القيام بترتيب المهام التي تعرض عليه بحسب تفضيله لها. بالإضافة إلى أنها تساعده على تعلم التفاعل الاجتماعي وتدريبه عليه، وهو ما يمكن أن يساعد في انخراطه مع الآخرين (قسيلات، 2016 ب، ص 21).

### 4- المهارات الالزمة لتعلم الطفل جدول النشاط المصور :

ومن أجل تدريب الطفل على جدول النشاط المصور يتّعّين علينا إكساب الطفل بعض المهارات التي تعدّ ضرورية حتى يتمكّن الطفل من تعلم جدول النشاط المصور. وفي ضوء ما سبق هناك ثلاثة مهارات أساسية يجب على الطفل أن يلم بها حتى يتّسنى له استخدام جدول النشاط المصور وهي:

#### 4-1- التعرّف على الصورة وتميّزها عن الخلفية: Picture Versus Background

تمثّل مهارة التعرّف على الصورة وتميّزها عن الخلفية أولى المهارات التي يجب على الطفل أن يلم بها، وهي نظر أن الطفل أتقن هذه المهارة يتّعّين عليه أن يشير إلى الصورة بإصبعه، وينذّر اسمها إن كان يعرفها، أو يرددّه خلف المدرب إن كان لا يعرفها.

ولتدريب الطفل على هذه المهارة يتم تصميم جدول نشاط يتكون من عشرة صفحات أو أكثر توضع في غلاف ثلاثي الحلقات، وتعبر عن أشياء مألوفة للطفل مثل الأدوات المنزليّة، الطيور، الخضروات، الفاكهة، الألعاب، على أن يتغيّر موقع الصورة من صفحة إلى أخرى، ويطلب من الطفل التعرّف على الصورة بالإشارة إليها وليس إلى الخلفية التي يجب أن تكون سادة حتى لا يتشتت انتباه الطفل، ثم يذّكر اسمها، ويؤدي الطفل ثلاثة محاولات على ذلك الجدول في أوقات متفرقة، على أن يجري

المحاولتين الأولى والثانية معاً، والثالثة بعد مرور مدة تكون من يوم إلى أسبوعين وتسجل استجابات الطفل على استماراة جمع بيانات مخصصة لهذا الجدول، ولكي نقرر أن الطفل أجاد هذه المهارة يجب أن تصل نسبة استجابته الصحيحة إلى 80% على الأقل من مجموع الاستجابات في كل محاولة (زيد، 2003، ص 84).

#### 4-1- تمييز الأشياء المتشابهة والتعرف عليها: Recognizing and Distinguishing Using Things Similar

تمثل مهارة تمييز الأشياء المتشابهة والتعرف عليها ثانية المهارات اللازم على الطفل تعلمها وتنطلب هذه المهارة قيام الطفل بالمطابقة بين صورة الشيء وبين الشيء في حد ذاته والتعرف عليه وتمييزه، بحيث يدرك أن صورة الشيء تمثل المادة الخام لذلك الشيء وتعد هذه المهارة لازمة لتعلم الطفل المهارة الثالثة وهي إدراك التطابق بين الصورة وذلك الشيء.

ولتدريب الطفل على هذه المهارة يتم تصميم جدول نشاط يتكون من خمس صفحات في كل منها خمس صور لأشياء من بيئه الطفل حيث يتم وضع الصفحات في غلاف ثلاثي الحلقات، بالإضافة إلى إحضار الأشياء التي تحتويها كل صفحة بحيث يكون لدينا اثنين لكل منها وبنفس الموصفات، حيث يقوم المدرب بعرض صفحات جدول النشاط الواحدة تلوى الأخرى وأنشاء عرض كل صفحة يتم عرض خمسة أشياء التي تتضمنها الصفحة، ثم نقوم بإخفاء الأشياء الخمس الأخرى المشابهة مثلاً في جيبه أو يضعها على أرضية الغرفة، نعرض على الطفل أحد الأشياء المخفية ونطلب منه أن يتعرف عليها ثم نطلب منه أن يجد الشيء المشابه له في الأشياء الموضوعة على الطاولة أمامه، ويجب أن يلمسه خلال خمس ثوان حتى تكون إجابته صحيحة. وبعد ذلك نقوم بإعادة ترتيب هذه الأشياء حتى لا تصبح استجابته نمطية وفي هذه الحالة يكون قد أدى محاولة واحدة، يؤدي الطفل ثلث محاولات محاولتين في مرة واحدة ومحاولة ثالثة بعد مدة من يوم إلى أسبوعين ويتم تسجيل استجابات الطفل في استماراة مخصصة لهاته المهارة، ويجب أن يأتي الطفل بثمان استجابات صحيحة حتى يعتبر بأنه اكتسب المهارة (محمد، 2002، ص ص 121-128).

#### 4-3- التطابق بين الصورة والموضوع أو الشيء : Picture Object Correspondence

تمثل مهارة التطابق بين الصورة والموضوع أو الشيء ثالث مهارة يتعين على الطفل إتقانها لتعلم جدول النشاط وترتکز هذه المهارة على سابقتها، ولتدريب الطفل على هذه المهارة يمكن الاعتماد على

الجدول الخاص بالمهارة الأولى، أو إعداد جدول نشاط خاص يتضمن خمس صفحات تتضمن كل صفحة صورة واحدة لشيء، ويقوم المدرب بعرض الجدول على الطفل صفحة بصفحة ويضع أمامه خمسة أشياء من بينها الشيء الموجود في الصورة من الأشياء المعروضة أمامه ويطلب من الطفل أن يلقطه بيده وينظر اسمه وتكون إجابته صحيحة إذا التقاطه خلال خمس ثوان. وعندما يستجيب الطفل على كل الصفحات يكون قد أدى محاولة واحدة ويبقى عليه أن يقوم بالمحاولات المتبقية، ويتم تسجيل استجابات الطفل في استماراة مخصصة لهاته المهارة، حيث يعتبر متمننا من هاته المهارة إذا قام بثلاثة استجابات صحيحة من أصل خمس استجابات (العنابلي، 2011، ص ص 60-61).

#### 5- تدريب الطفل على استخدام جدول النشاط المصور :

للقiam بذلك تم التركيز على مكونات النشاط التي يجب أن يعرفها الطفل ويتدرب عليها بغض النظر عن تلك الصور التي يتضمنها جدول النشاط، وتمثل هذه المكونات فيما يلي:

- 1- فتح جدول النشاط والقيام بقلب الصفحة والوصول إلى الصفحة المستهدفة.
- 2- النظر إلى الصورة المستهدفة بالترتيب والإشارة إليها ووضع إصبعه عليها.
- 3- الإمساك بالأدوات التي يتطلبها أداء النشاط الذي تعكسه الصورة، وإحضارها إلى حيث يجلس.
- 4- إكمال النشاط والانتهاء منه.
- 5- إعادة الأدوات إلى مكانها الذي أخذها منه قبل قليل (النجار وعبد العظيم، 2015، ص 54).

#### 6- تقييم أداء الطفل على جدول النشاط المصور :

يكون تقييم أداء الطفل على جدول النشاط بشكل جزئي وعقب كل مرحلة حتى يتسعى لنا أن نحدد الإجراءات التي نتدارك بها أخطاء الطفل خلال ذلك يمكن الاستعانة باللحاظة المباشرة وتقرير الوالد أو المعلم (المدرب).

#### 6-1- الملاحظة المباشرة :

حيث يتم ملاحظة أداء الطفل مدة جلسة التدريب مع تسجيل جل الملاحظات في استمرارات لكل خطوة ثم يتم اتخاذ القرار إما إعادة التدريب أو المرور إلى الخطوة الموقالية.

يتم تقييم أداء الطفل باستمارات خاصة لكل مهارة حيث يتم تقييم المهارة الأولى والثانية باستمارتين متشابهتين إلا أن استماراة المهارة الأولى تكون لجدول كامل بينما للمهارة الثانية استماراة واحدة لكل صفحة وهناك استماراة خاصة بالمهارة الثالثة.

والشكل المولاي يوضح نموذج لاستماراة تقييم أداء الطفل على مهارة التعرف على الصورة وتمييزها عن الخلفية:

			اسم القائم بالملحوظة: ..... اسم الطفل: ..... التاريخ: .....
			الصفحة
المحاولات			المهمة
الثالثة	الثانية	الأولى	التعرف على الصورة تمييز الصورة عن الخلفية
			الأولى الثانية الثالثة الرابعة الخامسة السادسة السابعة الثامنة النinth العاشرة
			عدد الاستجابات الصحيحة
			النسبة المئوية لعدد الاستجابات الصحيحة

شكل 01. استماراة بيانات خاصة بمهارة التعرف على الصورة وتمييزها عن الخلفية.

والشكل المولاي يوضح نموذج لاستماراة تقييم أداء الطفل على مهارة تمييز الأشياء المتشابه:

			اسم القائم بالملحوظة: ..... اسم الطفل: ..... التاريخ: .....
			الصفحة
المحاولات			المهمة
الثالثة	الثانية	الأولى	تمييز الأشياء المتشابهة
			الأولى الثانية الثالثة الرابعة الخامسة السادسة السابعة

				الثامنة النinth العاشرة
			عدد الاستجابات الصحيحة	
			النسبة المئوية لعدد الاستجابات الصحيحة	

شكل 02. استمارة بيانات خاصة بمهارة تمييز الأشياء المتشابهة.

والشكل المولاي يوضح نموذج لاستمارة تقييم أداء الطفل على مهارة التطابق بين الصورة والموضوع:

			اسم القائم باللحظة: ..... اسم الطفل: ..... التاريخ: .....	
المحاولات		المهمة	الصفحة	
الثالثة	الثانية	الأولى	التطابق بين الصورة والموضوع	
				الأولى الثانية الثالثة الرابعة الخامسة
			مجموع الاستجابات الصحيحة النسبة المئوية لعدد الاستجابات الصحيحة	

شكل 03. استمارة بيانات خاصة بمهارة التطابق بين الصورة والموضوع.

بالإضافة إلى أنه توجد استمارة خاصة بجدول النشاط الأساسي حيث يعبر أداء الطفل صحيحاً إذا مسح الجدول بطريقة صحيحة وفتحه على الصفحة الأولى، وقام بالنظر إلى الصورة المستهدفة والإشارة إليها، ثم يقوم بإحضار الأدوات الازمة لأداء النشاط ويقوم بالنشاط والانتهاء منه ثم يقوم بإعادة الأدوات إلى مكانها الأصلي، ثم يقوم بقلب الصفحة وإعادة كل تلك الخطوات مع كل صفحة من صفحات جدول النشاط المولاي وذلك دون الحصول على أي مساعدة، حيث يتم وضع علامة (+) إذا كان الأداء صحيحاً ووضع علامة (-) إذا كان الأداء خاطئاً، وينبغي أن يحصل الطفل على نسبة 80% على الأقل حتى يكون أداء مقبولاً، وتحسب النسبة المئوية للاستجابات الصحيحة بالمعادلة التالية:

$$\text{النسبة المئوية للاستجابات الصحيحة} = \frac{\text{عدد الاستجابات الصحيحة}}{\text{العدد الكلي للمكونات المتضمنة}} \times 100$$

والشكل المولاي يوضح نموذج لاستمارة تقييم أداء الطفل على جدول النشاط الأساسي:

					اسم القائم باللحظة: ..... اسم الطفل: ..... التاريخ: .....
إعادة الأدوات إلى مكانها الأصلي	إنهاء النشاط	إحضار الأدوات اللازمة	النظر للصورة والإشارة إليها	فتح الجدول وقلب الصفحة	
					-1
					-2
					-3
					-4
					-5
					مجموع الاستجابات الصحيحة
					عدد المكونات التي أنهى الطفل بشكل صحيح
					العدد الكلي للمكونات
					النسبة المئوية للاستجابات الصحيحة

شكل 04. استماراة بيانات خاصة بمكونات كل نشاط في جدول النشاط الأساسي.

(زيد، 2003، ص ص 93-99)

#### 6-2- تقرير الوالد أو المعلم:

ويشترط في مثل هذا التقرير أن يوضح:

1- مدى إجاده الطفل للمهارات الازمة لاستخدام جدول النشاط.

2- المستوى اللغوي للطفل.

3- مدى ملائمة الأنشطة المتضمنة للطفل.

4- مدى إقبال الطفل على تلك الأنشطة.

5- مدى فعالية الإجراءات الإرشادية المستخدمة.

6- مدى وضوح مكونات الأنشطة بالنسبة للطفل.

7- مستوى أداء الطفل للمكونات المتضمنة في كل نشاط.

8- مستوى أداء الطفل للمهام المتضمنة والأنشطة المستهدفة.

9- مدى ملائمة المكافآت المستخدمة في التعزيز (داغستانى، 2011، ص 103).

### 7- إعادة تدريب الطفل على جدول النشاط المصور:

بعد أن يستجيب الأطفال للمهام التي يحتويها جدول النشاط المصور تأتي مرحلة إعادة تدريب الأطفال على هذا الجدول، بهدف تحقيق قدر أكبر من الاستقلالية والتفاعل الاجتماعي، ويمكن للمدرب أن يتبع بعض التدابير والخطوات فيما يلي:

#### 7-1- عرض الأنشطة التي يتضمنها الجدول وفق ترتيب جديد:

وفيها يقوم المدرب بـتغيير ترتيب الصفحات الموجودة في جدول النشاط المصور مع إبقاء الصورتين الأولى والأخيرة في مكانيهما حتى يتتأكد من عدم نمطية استجابة الطفل على الأنشطة.

#### 7-2- إضافة أنشطة جديدة لجدول النشاط:

وفيها يقوم المدرب بإضافة عدد من الصفحات الجديدة بحيث لا تتجاوز ثلاثة صفحات وتكون أنشطة مفضلة للطفل ومناسبة لقدراته وإمكاناته، ثم يطلب منه الاستجابة لها وتنفيذ ما بها من نشاط.

#### 7-3- استبدال بعض صور جدول النشاط بصور أخرى:

وفيها يقوم المدرب باستبدال بعض صفحات جدول النشاط التي تم تدريبه عليها بأخرى جديدة لم يرها من قبل وتكون ثلاثة صور على الأكثر، وتكون الصور الجديدة مفضلة لدى الطفل ومناسبة لإمكاناته وقدراته (العنطلي، 2011، ص 69).

#### خلاصة:

لقد تناولنا في هذا الفصل تعريف جدول النشاط المصور أهميته وأهدافه بالإضافة إلى المهارات الالزامية لتعلمها وكيفية تدريب الطفل عليه وتقديره كما تعرضنا إلى إعادة تدريب الطفل عليه.

## الفصل الثالث

### الانسحاب الاجتماعي

تمهيد

1- تعريف الانسحاب الاجتماعي

2- نسبة انتشار الانسحاب الاجتماعي

3- أنواع الانسحاب الاجتماعي

4- أسباب الانسحاب الاجتماعي

5- مظاهر الانسحاب الاجتماعي

6- قياس الانسحاب الاجتماعي

7- النظريات المفسرة للانسحاب الاجتماعي

8- علاج الانسحاب الاجتماعي

خلاصة

تمهيد:

سوف نعرض في هذا الفصل إلى سلوك الانسحاب الاجتماعي الذي هو من أكثر اضطرابات الأطفال شيوعا، حيث يؤثر سلبا على حياتهم ويعيق سيرها الطبيعي، بدءاً بتعريفه وأنواعه بالإضافة إلى أسبابه وختاماً بطرق علاجه.

### 1- تعريف الانسحاب الاجتماعي:

اختلت الدراسات النفسية والتربوية في المصطلح المعبر عن الانسحاب الاجتماعي فأطلقوا عليه عدة تسميات منها العزلة الاجتماعية، الانسحاب الناتج عن القلق، الانطواء عن الذات، الانسحاب الاجتماعي، والوحدة النفسية (سعود، وسعود، وخرموش، 2016، ص 129).

ويعني الانسحاب الاجتماعي مدى ما يشعر به الفرد من وحدة وانعزال عن الآخرين والابتعاد عنهم وتجنبهم، وانخفاض معدل تواصله معهم واضطراب علاقته بهم وقلة عدد معارفه وقلة وجود أصدقاء حميمين له، ومن ثم ضعف شبكة العلاقات الاجتماعية التي ينتمي إليها وعدم كفاءتها (منوخ ومحمد، 2014، ص 1095).

وهو سلوك لا تواقي يعني تحرك الطفل بعيداً عن الآخرين وانعزالهم عنهم وانغلاقه على ذاته وعدم رغبته في إقامة علاقات أو صداقات تربطهم بهم أو تجعله يندمج معهم، أو عدم قدرته على القيام بذلك واجتنابه للمواقف الاجتماعية التي تجمعه بهم وابتعاده عنها (العبيدي وأبوزيد، 2019، ص 862).

وهو نمط من السلوك يتميز بإبعاد الفرد نفسه عن القيام بمهام الحياة العادلة، ويرافق ذلك إحباط وتوتر وخيبة أمل، كما يتضمن الانسحاب الاجتماعي الابتعاد عن مجرى الحياة الاجتماعية العادلة، ويصاحب ذلك عدم التعاون، وعدم الشعور بالمسؤولية، وأحياناً الهروب بدرجة ما من الواقع (محمد، 2014، ص 25).

وفي ضوء ما سبق يعرف الانسحاب الاجتماعي بأنه مقدار ما يشعر به الفرد من وحدة وانغلاقه على ذاته وانعزاله عن الآخرين وعدم رغبته في إقامة علاقات معهم أو صداقات تربطه بهم ويرافق ذلك إحباط توتر وخيبة أمل.

## 2- نسبة انتشار الانسحاب الاجتماعي:

وجد بور Bower في دراسة على أطفال في عمر المدرسة أن 10% منهم يعانون من انسحاب اجتماعي، كما وجد ودي Woody أن ما نسبته 14% يعانون من انسحاب اجتماعي في دراسة للخصائص السلوكية لأطفال ما قبل المراهقة ، أما هيستن Heinstein قام بعرض قائمة للمشكلات السلوكية على 142 أما لأطفال أعمارهم خمس سنوات وطلب منهن تحديد الخصائص غير السلوكية فوجد أن 30% من الأطفال يعانون من انسحاب اجتماعي. وعلى الرغم من اختلاف مهارات تشخيص الانسحاب الاجتماعي إلا أن جل الباحثين يتفقون على أن الأطفال المنسحبين اجتماعيا هم الذين يقضون مع أقرانهم أقل من 25% من وقتهم (سمعان، 2010، ص 785).

## 3- أنواع الانسحاب الاجتماعي:

أشار الباحثين إلى أنه يوجد نوعين من الانسحاب الاجتماعي وهي:

1- الانسحاب الاجتماعي الذي يتمثل في الأطفال الذين لم يسبق لهم إقامة تفاعلات اجتماعية مع الآخرين، أو كانت تفاعلاتهم الاجتماعية محدودة، الذي ينجر عنه عدم نمو مهاراتهم الاجتماعية والخوف من التفاعلات الشخصية.

2- العزل الاجتماعي الذي يتمثل في الأطفال الذين سبق لهم إقامة تفاعلات اجتماعية مع الآخرين ولكن تم تجاهلهم أو معاملتهم بطريقة سيئة مما أدى إلى انسحابهم وانعزالهم (محمد، 2015، ص 24).

## 4- أسباب الانسحاب الاجتماعي:

تمثلت العوامل المؤدية إلى الانسحاب الاجتماعي في الخوف من الآخرين ومن التفاعل الاجتماعي معهم، ونقص المهارات الاجتماعية، والجهل بالقواعد الأساسية لإقامة العلاقات الاجتماعية الجيدة مع الآخرين، كما تمثلت في عدم ترك فرصة للطفل للاختلاط بأقرانه التي تكون ناتجة عن رفض الوالدين لرفقاء ابنهم مما ينتج عنه شعور الطفل بأن أصدقاءه المختارين سيئون مما يتربى عليه نقص ثقة الطفل في ذاته واللجوء إلى الانسحاب الاجتماعي، وهناك أيضاً عامل رفض الوالدين للطفل مما يؤدي به إلى أحلام اليقظة، بالإضافة إلى خبرات الطفولة المبكرة القاسية مع الإخوة مما ينتج عنه مراقبة الذات وحساسية شديدة. كما لا ننسى معاناة الشخص من الإعاقة أو تلف في الجهاز العصبي أو اضطراب في

إفراز الهرمونات في الجسم أو معاناة الطفل من اضطرابات نفسية واجتماعية أخرى كالشعور بالخجل والخوف (عيسى، 2018، ص-34-35).

#### 5- مظاهر الانسحاب الاجتماعي:

يظهر سلوك الانسحاب الاجتماعي من خلال عدة مظاهر تمثل في العزلة وتجنب المبادرة إلى التحدث مع الآخرين أو أداء نشاطات مشتركة معهم، وكذا التردد وشروع الذهن كما يظهر من خلال عدم الثقة بالأ الآخرين والميل إلى ممارسة النشاطات الفردية، وعدم الشعور بالسعادة ومعاناة تصل إلى حد الاكتئاب كما يحتوي على سلوكيات أخرى كالقلق والخوف من التعامل مع الآخرين وعدم الوعي للذات وإدراكتها، والبطء، والتلغم في الكلام، وكذا الشعور بالنقص والدونية وسهولة الانقياد بالإضافة إلى الخوف من الكبار والتعبير اللفظي المحدود (القبالي، 2008، ص 87).

#### 6- قياس الانسحاب الاجتماعي:

هناك ثلاثة أساليب أساسية لقياس الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال تمثل في:

1- **الملاحظة الطبيعية:** وهي الأكثر شيوعا حيث تتمتع هذه الطريقة بالصدق الظاهري من خلال تضمنها ملاحظة أشكال تفاعل الطفل في المواقف الطبيعية بطريقة مباشرة، وكما تمكن الباحث من رصد سلوك الطفل بشكل متكرر ودراسة المثيرات القبلية والبعدية المتعلقة بسلوك الطفل لما له من أهمية في تحليل السلوك مما يؤدي إلى وضع خطط علاجية مناسبة.

2- **المقاييس السوسيومترية:** وتسمى هذه الطريقة بـ ترشيح الأقران أيضا حيث تشمل في العادة على تقدير الأقران للسلوك الاجتماعي والمكانة الاجتماعية للطفل، وقد أضحت هذه الطريقة من الطرق الواسعة الاستخدام.

3- **تقدير المعلمين:** تشمل هذه الطريقة استعمال قوائم التقدير السلوكية التي يقوم المعلمون باستخدامها لتقدير الانسحاب الاجتماعي للأطفال، وتحتوي هذه القوائم مجموعة من الأنماط السلوكية الاجتماعية التي يجب على المعلمين تقدير مدى إظهار الطفل لها (القمش والمعايبة، 2009، ص 238).

#### 7- النظريات المفسرة للانسحاب الاجتماعي:

هناك العديد من النظريات التي قامت بدراسة وتقسيم سلوك الانسحاب الاجتماعي منها:

**المنظور النفسي:**

أ- نظرية سigmund Freud فرويد: يرى فرويد أن الشعور بالوحدة يمثل حالة من الكبت للخبرات المحبطة في اللاشعور والتي تم اكتسابها خلال مراحل الطفولة الأولى، بسبب مبدأ عدم التقبل وإنكار لكل ما يؤدي إلى الألم أو لشكل من أشكاله، وهو كبت الأنماط السلوكية المعاشرة للوسط الاجتماعي، مما ينجر عنه الفشل في الحصول على الدفء والمحبة وال العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، وإحباط حاجة الفرد إلى الانتماء (الحربي وعبد الله، 2017، ص 307).

ب- نظرية Karen Horney: ترى هورني أن الفرد حينما يفشل في محاولاته للحصول على الدفء وال العلاقات المشبعة مع الآخرين فإنه ينسحب عنهم ويرفض أن تكون علاقة بينه وبينهم ويتوجه بعيدا عنهم (سالم، 2015، ص 371).

ج- نظرية Carl Jung: أشار يونج إلى أنه يوجد اتجاهين معا في الشخصية الواحدة إلا أن واحداً منها يكون أكثر سيادة من الآخر حيث يعطي فكرة عن الشخص وذلك نتيجة التكوين الخاص للشعور الفرد (ضاري، 2019، ص 291).

د- نظرية Erik Erikson: يرى ايركسون أن الصراع ينشأ بين الانسحاب الاجتماعي والألفة، فالفرد في مرحل حياته المختلفة يعيش صراعاً بيناً، فإن لم يحصل الفرد على المودة والتآلف والحب العاطفي الذي يمنحه الاستقرار النفسي والأسري، فلن تشبع تلك الحاجات وينشأ لديه شعور بالوحدة النفسية والاجتماعية (الصحي، 2020، ص 341).

**المنظور المعرفي:**

أ- النظرية المعرفية البنائية: تطغى قضية التمركز حول الذات على نمو الطفل اجتماعياً فهو لا يستطيع ملائمة أفكاره لذا يكون منعزلاً في أغلب الأحيان إذا لم يكن كلها إذ لا يبذل جهداً في نقل أفكاره إلى الآخرين كما تعلم ذاكرته قصيرة المدى فقط بينما ذاكرته طويلة المدى خاملة (حسن، 2014، ص 38).

ب- نظرية George Kelly: ترتكز نظرية جورج كيلي على ما يطلق عليه اسم "البني الشخصية" التي هي مسؤولة على تفسير سلوك الطفل الصادر عنه، و يمثل مفهوم البنية الأسلوب الذي يستخدمه الطفل في النظر إلى الأحداث و تفسيرها وأن كل طفل ينظر إلى العالم من منظوره الخاص الذي

يعني أن الطفل من خلال البنية يجد تفسيراً لهذا العالم على أساس التفسير الذي يجده في البيئة، ويفسر كليًّا أن الانسحاب الاجتماعي ينشأ عندما يكون الطفل غير قادر على فهم الخبرات الاجتماعية وتحليل المواقف التي تواجهه في بيئته (كاظم والعاني، 2011، ص 232).

#### المنظور الاجتماعي:

أ— **نظريَّة كارل روجرز Carl Rogers:** يؤكُد روجرز على أن سبب الانسحاب الاجتماعي يكمن في التناقض بين الذات والخبرة حيث يؤدي إلى ترميز غير دقيق مما يؤدي إلى سوء تكيف نفسي، كما يؤكُد روجرز على الحاجة إلى الانتماء، وإلى الصداقَة والمصاحبة بالإضافة إلى الاهتمام بالفرد بطريقة إيجابية وكذلك حب الآخرين وتقديرهم واحترامهم (كادي، 2017، ص 87).

#### 8- علاج الانسحاب الاجتماعي:

هناك عدة أساليب لضبط سلوك الانسحاب الاجتماعي منها:

##### 1- تشكيل السلوك: ويكون ذلك وفق الخطوات التالية:

— تحديد السلوك المستهدف وتعريفه، أي تحديد السلوك الاجتماعي النهائي المراد الوصول إليه، وتعريفه بدقة وموضوعية على شكل هدف سلوكي اجتماعي.

— تحديد السلوك المدخلويتعرفه عن طريق استجابة قريبة من السلوك الاجتماعي المستهدف، وذلك من أجل تعزيزه وتقويته بهدف صياغة السلوك النهائي، وتسمى هذه الاستجابة بنقطة البداية أو السلوك المدخلوي.

— اختيار معززات فعالة، وذلك للمحافظة على درجة عالية من الدافعية لدى الطفل، وهذا بدوره يتطلب اختيار المعززات المناسبة في الوقت المناسب.

— الاستمرارية في تعزيز السلوك المدخلوي إلى أن يصبح معدل حدوثه مرتفعاً.

— الانتقال تدريجياً من مستوى أداء إلى مستوى أداء آخر للسلوك الاجتماعي المرغوب فيه.

2- **النمذجة:** ويكون ذلك لمساعدة الطفل المنسحب اجتماعياً على ملاحظة نموذج يتفاعل اجتماعياً مع أقرانه بطريقة جيدة، قيام الطفل بمحاكاة السلوك الاجتماعي المرغوب فيه، ثم تعزيزه بطرق مختلفة.

**3- التلقين والإخفاء :** وهو إجراء يشتمل على الاستخدام المؤقت لمثيرات تميزية إضافية مساعدة، من أجل زيادة احتمالية أداء الطفل للسلوك الاجتماعي المستهدف. وهو ثلاثة أنواع:

التلقين الجسدي: ويكون بلمس الطفل من أجل مساعدته على أداء السلوك.

التلقين اللغطي: حيث يكون على شكل تعليمات تساعد على القيام بالسلوك الاجتماعي المناسب.

التلقين الإيمائي: ويكون من خلال الإشارة أو النظر باتجاه العين. (قناوي وحسونة وإبراهيم، 2015، ص 232-233)

**4- التعزيز الايجابي:** وتمثل في تقديم مكافئات للطفل عند قيامه بسلوك اجتماعي.

**5- تنظيم ظروف البيئة:** تنظيم الأحداث والمثيرات القبلية في البيئة الاجتماعية للطفل، وذلك بهدف زيادة احتمالات حدوث التفاعل الاجتماعي مع الأطفال الآخرين مما يساهم في زيادة ثقة الطفل بنفسه.

**6- التدريب على المهارات الاجتماعية:** ويتم ذلك باستعمال النمذجة ولعب الأدوار والتعليمات والتغذية الراجعة والتعزيز كزمرة علاجية واحدة متعددة العناصر حيث يساهم في تربية المهارات الاجتماعية للطفل المنسحب.

**7- تدريب الرفاق:** يتم في هذه الطريقة تدريب الأطفال الذين يمتلكون مهارات اجتماعية متطرفة على التفاعل مع الأطفال المنسحبين عندما يحاولون التفاعل معهم. (يحيى، 2000، ص 200-201)

**خلاصة:**

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى مجمل العناصر المتعلقة بسلوك الانسحاب الاجتماعي بداية بالتعريف ونسبة انتشاره مروراً بأسبابه ومظاهره بالإضافة إلى كيفية قياسه والنظريات المفسرة له وأخيراً كيفية علاجه.

الجانب الميداني

## الفصل الرابع

### الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

1 - المنهج

2 - العينة

3 - أدوات الدراسة

4 - إجراءات تطبيق الدراسة

5 - المعالجة الإحصائية

خلاصة

### تمهيد:

بعدما تطرقنا إلى الجانب النظري الذي يعد الإطار المرجعي والذي يرتكز على تحديد إشكالية الدراسة وما يتعلق بها من متغيرات، سنتطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات الميدانية للدراسة، وذلك ابتداء بالمنهج المتبعة في الدراسة ثم عينة الدراسة وكيفية اختيارها بالإضافة إلى الأدوات المستعملة في الدراسة، وكيفية إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية وكذا البرنامج المستعمل في المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة.

### 1- المنهج:

بما أننا بقصد دراسة فاعلية برنامج جدول النشاط المصور في خفض الانسحاب الاجتماعي لدى طفل الروضة فإن المنهج المناسب هو المنهج التجريبي، مرتكزين في ذلك على تصميم المجموعة الواحدة بقياسين قبلي وبعدي. بالإضافة إلى استعمال المنهج النوعي لأن المنهج التجريبي يهتم بتقدير المجموعة كل بينما المنهج النوعي يهتم بتقدير كل فرد على حدا.

### 2- العينة:

**مجتمع الدراسة:** تمثل مجتمع الدراسة في أطفال الرياض، البالغ عددهم 621، موزعين على 16 روضة في بلدية النزلة.

**عينة الدراسة:** لاختيار عينة ممثلة قمنا بالاتصال بكمال مربيات رياض الأطفال وطلبنا منهم تحديد الأطفال الذين يعانون من انسحاب اجتماعي حسب رأيهم، فتم ترشيح 7 أطفال، وبعد تطبيق شبكة الملاحظة من طرف المربيات تحصلنا على 4 أطفال يعانون من انسحاب اجتماعي.

### 3- أدوات الدراسة:

#### 3-1- ترشيحات المدرسين:

تم الاعتماد على هذه الأداة لتحديد الأطفال الذين يعانون من اضطراب الانسحاب الاجتماعي حسب رأي المربيات وذلك من خلال تعريف المربيات بأعراض الانسحاب الاجتماعي، فقمن بترشيح 707 أطفال من بين 90 طفلا.

#### 3-2- شبكة الملاحظة:

تم تبني شبكة ملاحظة الانسحاب الاجتماعي، المعدة من طرف محمد (2002) والمعدلة من طرف أنجشايри (2015)، وهي تهدف إلى التعرف على مستوى الانسحاب الاجتماعي لدى الطفل كما

تعكسه درجة التي يحصل عليها في هذه الشبكة، وتتألف من 20 عبارة، يوجد أمام كل منها ثلاثة بدائل هي (نعم، أحياناً، مطلقاً) تحصل على الدرجات (2، 1، 0) على التوالي، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية لشبكة الملاحظة بين (0 – 40) درجة، تعني الدرجة المرتفعة زيادة معدل الانسحاب الاجتماعي لدى الطفل، والعكس صحيح حيث يقل معدل الانسحاب الاجتماعي كلما قلت درجته على شبكة الملاحظة. ويستجيب على شبكة الملاحظة الأخصائي النفسي أو أحد المعلمين وثيقى الصلة بالطفل أو ولد أمره وفي هذه الدراسة تمت الاستجابة عليها من طرف المربية (محمد، 2003 ب، ص 341).

حيث تحققت أنجشاري (2015) من الصدق باستعمال صدق المحتوى عن طريق صدق المحكمين حيث وافق المحكمون على 90,5% من البنود بينما تحققت من الثبات بمعامل ألفا كرونباخ وكانت قيمته 0,61 أما التجزئة النصفية فكانت قيمتها 0,55. وتحقق محمد (2008) من صدق المقياس عن طريق استعمال صدق المحكمين حيث كانت نسبة اتفاق المحكمين مابين 95 و100% وصدق تلازمي مع مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال بلغ 0,763 وبلغ معامل الارتباط بين تقدير الأخصائي وتقدير أولياء الأمور 0,624 كما بلغ الصدق التميزي قيمة 9,29 وتم تتحقق من ثبات المقياس بإعادة تطبيق الاختبار حيث كانت قيمته 0,743 وباستخدام معادلة KR-20 بلغ 0,662 وبمعامل ألفا كرونباخ بلغ 0,691 أما بطريقة التجزئة النصفية بلغ 0,678.

وفي دراستنا الحالية تم تعديل البديل نعم إلى كثيراً لأنه ينسجم مع بقية البدائل التي تعبّر عن التكرار الزمني.

تنقسم شبكة الملاحظة إلى ثلاثة مستويات:

درجات منخفضة في الانسحاب الاجتماعي ما بين (0 – 13) درجة.

درجات متوسطة في الانسحاب الاجتماعي ما بين (14 – 26) درجة.

درجات مرتفعة في الانسحاب الاجتماعي ما بين (27 – 40) درجة (قدي، 2017، ص 426).

وت تكون شبكة الملاحظة من بعدين:

1- الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة: ويكون من عشر فقرات وهي ذات الأرقام التالية: 06، 07، 08، 09، 10، 11، 12، 13، 14، 16.

2- الانسحاب من التفاعلات بصورها المختلفة: ويكون من عشر فقرات وهي ذات الأرقام التالية: 01، 02، 03، 04، 05، 06، 15، 17، 18، 19، 20 (أنجشاري، 2015، ص 126).

وفي هذه الدراسة تم التحقق من الخصائص السيكومترية لشبكة الملاحظة بتطبيقه على عينة استطلاعية قدرها 45 طفل.

ولقد تم التتحقق من صلاحية الأداة بدراسة خصائصها السيكومترية الآتية:

### 1- الصدق:

قامت الطلبة بحساب الصدق بطريقة صدق الاتساق الداخلي:

#### أ- حساب صدق الاتساق الداخلي:

#### الجدول 01. معاملات الارتباط بين البند والبعد وبين البند والخاصية:

رقم البند	معامل الارتباط بين البند والبعد	معامل الارتباط بين البند والبعد	رقم البند	معامل الارتباط بين البند والخاصية	معامل الارتباط بين البند والبعد	معامل الارتباط بين البند والخاصية
01	**0,71	* *0,76	11	**0,67	**0,72	
02	**0,62	**0,59	12	**0,76	**0,81	
03	**0,58	**0,67	13	**0,71	**0,80	
04	**0,73	**0,78	14	0,07	0,10	
05	**0,72	**0,70	15	**0,60	**0,54	
06	**0,79	**0,78	16	**0,80	**0,79	
07	**0,70	**0,79	17	**0,64	**0,62	
08	**0,52	**0,60	18	**0,60	**0,60	
09	*0,33	*0,33	19	**0,66	**0,72	
10	**0,74	**0,67	20	**0,72	**0,77	

: دال عند 0,05 ، \*: دال عند 0,01 \*

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن كل معاملات الارتباط بين البند والأبعاد وبين البند والخاصية دالة 0,01 أو 0,05 ماعدا البند رقم 4 هذا ما يدل على أن المقياس صادق.

#### جدول 02. معامل الارتباط بين البعد والخاصية:

معامل الارتباط بين البعد والخاصية	البعد
* *0,97	الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة
**0,96	الانسحاب من التفاعلات بصورها المختلفة

\* دال عند 0,01.

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين البعدين والخاصية دالة عند 0,01 ومنه المقياس يتمتع بصدق عال.

## 2- الثبات:

قامت الطالبة بحساب الثبات بطريقتين:

### أ- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

الجدول 03. قيم معامل ألفا كرونباخ لأبعاد شبكة الملاحظة:

معامل ألفا كرونباخ	البعد
0,891	الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة.
0,812	الانسحاب من التفاعلات بصورها المختلفة.

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ألفا كرونباخ لبعدي الأداة هي على التوالي 0,891 و0,812، وهما قيمتان مرتفعتان تدلان على أن الأداة تتمتع بثبات يمكن الوثوق في نتائجه.

### ب- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

الجدول 04. نتائج ثبات الأداة (شبكة الملاحظة) بطريقة التجزئة النصفية:

معامل ثبات الأداة باستعمال معادلة جتمان	معامل ثبات نصف الأداة	عدد العبارات	المجموعات
0,926	0,862	10	النصف الأول
		10	النصف الثاني

باستخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب معامل الارتباط بين مجموع العبارات الفردية ومجموع العبارات الزوجية لمقياس الانسحاب الاجتماعي وجدنا أن معامل ثبات النصف الأداة بلغ 0,862، وباستخدام معادلة جتمان -التي لا تشترط تساوي التباين بين نصفي الأداة، عكس معادلة التصحيح لسبيرمان، براون- وجدنا معامل ثبات الأداة 0,926، وهذا دليل كاف على أنها تتمتع بدرجة ثبات عالية.

## 3- البرنامج:

### أهداف البرنامج:

يتمثل الهدف العام للبرنامج في اختبار فاعلية برنامج جدول النشاط المصور في خفض الانسحاب الاجتماعي لدى طفل الروضة. ويتم تحقيق هذا الهدف العام من خلال الأهداف الفرعية التالية :

1- تعليم الطفل السلوك الاستقلالي وتدريبه على القيام بالنشاط المطلوب من تقاء نفسه دون الحصول على أي مساعدة من أحد الراشدين.

2- تعليم الطفل على مجال أوسع للاختيار وذلك بين تلك الأنشطة التي يرغب أن يقوم بها، أو الأطفال الذين يريد أن يشترك معهم أو يشاركونه في نشاط معين أو المكافآت التي يمكن أن يحصل عليها من جراء أداءه الصحيح.

3- تعليم الطفل التفاعل الاجتماعي وتدريبه على ذلك وهو ما يمكن أن يسهم بدرجة كبيرة في اندماج الطفل مع الآخرين.

**الأسس التي يقوم عليها البرنامج:**

- المنطلقات النظرية التي تناولت جدول النشاط المصور .

- نتائج البحوث والدراسات السابقة لبرامج جدول النشاط المصور .

- ملاحظة الطالبة من خلال النسخة التجريبية.

**الفئة المستهدفة من البرنامج:**

البرنامج المعد في هذه الدراسة الحالية مقدم إلى بعض أطفال الروضة الذين يعانون من الانسحاب الاجتماعي.

**مصادر البرنامج:**

من أجل وضع المحتوى المناسب لمادة البرنامج المقترن في الدراسة الحالية اطلعت الطالبة على الكتب والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت تصميم برامج جداول النشاط المصور، وكذلك الدراسات السابقة التي تناولت خفض الانسحاب الاجتماعي باستعمال جداول النشاط المصورة.

**الأساليب والفنين المستخدمة:**

استخدمت الطالبة بعض الأساليب والفنين أثناء تطبيق البرنامج وهي:

- التعزيز الایجابي: وهو تقوية السلوك المرغوب وتنبيه عن طريق المدح، التقبيل، الابتسامة، الضم، التصفيق،...

- النمذجة: حيث تقوم الطالبة بدور النموذج أي تمثيل النشاط لمساعدة الأطفال على القيام به.

- الحث والتشجيع: ويتم ذلك عند بدء النشاط والاستمرار فيه.

### الأدوات والوسائل المستعملة:

استخدمت الطالبة العديد من الأدوات في كل جلسة من جلسات البرنامج التدريبي، وتتغير هاته الأدوات بحسب النشاط الذي يقوم به الأطفال وهذه الأدوات هي:

- حاملة أوراق.
- أوراق خشن به صور.
- أدوات ومجسمات لأشياء تتضمنها جداول النشاط المصورة: ملعقة، كراس، نظارة، قفل، قفاز، قلم، بالون، خاتم، وردة، مكعب، مسطرة، مفتاح، مبراة، كاسيت، جورب، ... إلخ.
- بطاقات استحسان.
- طاولة.

### محتوى البرنامج:

يحتوي البرنامج المتبوع على مجموعة من جداول النشاط المصورة التي تتكون من مجموعة من الصور والتي من خلالها يقوم الطفل ببعض الأنشطة والمهام، وعادة ما تكون الصورة الأخيرة عبارة عن تعزيز للأداء الجيد للطفل، وعادة ما تكون الأنشطة مألوفة بالنسبة للأطفال ومن واقع بيئتهم، ويتلقى الطفل المساعدة بالتوجيه أثناء تنفيذ الجدول مع تقليل التوجيه تدريجيا حتى يصبح الطفل قادرا على القيام بالنشاط دون تقديم المساعدة له من أحد الراشدين، ويحتوي البرنامج على جداول نشاط مصورة لتعليم الطفل المهارات الالزمة لتعلم جدول النشاط المصور الأساسي.

يتكون البرنامج من 20 جلسة، يواقع خمسة جلسات أسبوعيا، وتكون مدة كل جلسة حوالي 30 دقيقة، ويكون البرنامج من خمسة مراحل تضم كل منها عددا من الجلسات، وفي ما يلي عرض لمراحل البرنامج:

المرحلة الأولى: مرحلة التعارف والتآلف وإعداد الطفل لتلقي البرنامج، ومعرفة المعززات المفضلة لكل طفل وتضم الجلسات (1-2).

المرحلة الثانية: مرحلة تعلم المهارات الالزمة لتعلم جدول النشاط المصور، وتضم الجلسات (3-13).

- 1- مهارة التعرف على الصورة وتمييزها عن الخلفية في الجلسات (3-5).
- 2- مهارة تمييز الأشياء المتشابهة والتعرف عليها وتكون في الجلسات (6-8).

3- مهارة التطابق بين الصورة والموضوع أو الشيء وتضم الجلسات (9-11).

ثم إعادة التدريب على المهارات الثلاثة معا وتضم الجلسة (12).

وقد أعدت الطالبة جداول النشاط المصورة خاصة بتعليم المهارات الأساسية حيث اشتمل الجدول الخاص بتعلم مهارة التعرف على الصورة وتمييزها عن الخلفية على 10 صور وهي: ( فراشة، بطة، كرة، فراولة، تقاحة، ساعة، دراجة، باب، سمكة، سيارة).

كما اشتمل جدول تعليم مهارة تمييز الأشياء المتشابهة والتعرف عليها على خمسة صفحات في كل صفحة خمسة صور وهي:

1- ملعقة، كراس، قفاز، نظارة، قفل.

2- حمالة مفاتيح، بالون، قلم، حافظة طعام، خاتم.

3- مكعب، مشبك غسيل، عطر، سيالة، وردة.

4- مسطرة، منديل مطبخ، مفتاح، مبراة، مقص أظافر.

5- قارورة ماء، شريط لاصق، جورب، كاسيت، ممحاة.

بينما اشتمل جدول مهارة التطابق بين الصورة والموضوع أو الشيء على خمس صفحات في كل صفحة صورة واحدة وهي: (دب، طائرة، أسد، كرة، فيل)

المرحلة الثالثة: وتم في خمس جلسات (13-17) ويتم خلالها التدريب على جدول النشاط المصور الأساسي. ويحتوي هذا الجدول على خمسة صفحات بحيث الأربع صفحات الأولى تحتوى على أنشطة ومهام بينما تحتوى الصورة الخامسة على وجبة مفضلة لدى الطفل.

1- صورة طفل يصافح طفل آخر.

2- صورة طفل يتحاور مع طفل آخر.

3- صورة طفلان يلعبان الكرة معا.

4- صورة راشد يحمل طفل.

5- صورة وجبة مفضلة للطفل.

بما أنه لدينا اختلاف في الوجبات المفضلة للأطفال تم تعويض صورة الوجبة بصورة وجه مبتسما للدلالة على نهاية جدول النشاط المصور وتقديم المكافأة على حسب الطفل.

المرحلة الرابعة: وتضم الجلسات (18-19) وهي مرحلة تدريب الطفل على جدول نشاط جديد من خلال تغيير موقع بعض الصور، واستبدال صور أنشطة بصور أخرى في جدول النشاط المصور الأساسي.

1- أطفال يلعبون لعبة الغميضة.

2- أطفال يلعبون لعبة القطار.

المرحلة الخامسة: وتضم الجلسة (20) ويتم فيها إعادة تدريب الأطفال على جدول النشاط المصور الأساسي. والهدف من المرحلتين الرابعة والخامسة منع حدوث انتكاسة.

**صدق البرنامج:** نظراً للظروف الصحية لم نتمكن من تحكيم البرنامج واعتمدنا على صدق البناء.

**4- إجراءات تطبيق الدراسة:**

بعد التأكيد من صلاحية شبكة الملاحظة والاطمئنان على صدقها وثباتها من خلال الدراسة الاستطلاعية، شرعنا في تطبيق الدراسة حيث قمت بتقديم نفسي للمربيات، والإعلام بالغرض العلمي للدراسة ثم قمت بتوزيع شبكات الملاحظة على المربيات اللواتي وافقن على الإجابة عليها والاتصال بأولياء الأمور من أجل الاستئذان.

بعد موافقة المربية، أقوم بسؤالها على عدد الأطفال الذين تزيد الاستجابة عنهم واعطائها شبكات الملاحظة بنفس العدد بالإضافة إلى توضيح كيفية الاستجابة مع التأكيد من فهم المربيات لها بالإضافة إلى الإجابة على تساؤلات المربيات حول شبكة الملاحظة. عند استلام شبكات الملاحظة، نحرص على عدم ترك أي بند فارغ أو مجاب مرتين كما نحرص على ملأ البيانات الشخصية للطفل وفي الأخير نشكر المربية على الجهد المبذول.

بعد حساب الدرجات الكلية لشبكات الملاحظة نعاود الاتصال بالمربية في حالات الدرجات المتوسطة والمرتفعة حيث تقوم بالاستئذان من أولياء أمور الأطفال أو إرسالي إلى عنوان الأسرة للاستئذان بمفردي أو نذهب سويا. في الحالات الأربع وافق الأولياء بصدر رحب ولم نجد معهم أي مشكل حيث تم شرح الخطوط العريضة للعمل والوقت المستغرق في التطبيق والتعرف على الأطفال وتحديد موعد لبدأ التطبيق ثم الشروع في تطبيق البرنامج بكل خطواته فردية، كل حالة على حدى في منازلهم وفي الفترة الممتدة من 29 جوان إلى غاية 02 أوت 2020، بعد الانتهاء قمنا بتطبيق قياس بعدي ثم شكر الأطفال

وأولياء أمورهم على المساعدة. وكل ذلك كان بتطبيق إجراءات الوقاية من ارتداء كمامه والتبعاع الاجتماعي.

#### 5-المعالجة الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة باستخدام برنامج SPSS 20.

#### الخلاصة:

تناول هذا الفصل الإجراءات الميدانية من خلال التطرق للمنهج المناسب للدراسة، بالإضافة إلى عينة الدراسة ثم وصف أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية التي طمأنت نتائجها لاعتمادها في دراستنا الحالية، ثم تطرقنا بعدها إلى إجراءات التطبيق الدراسية الأساسية لنصل في الأخير إلى المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة.

## الفصل الخامس

### عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1 - عرض وتحليل نتائج الفرضية

2 - مناقشة وتفسير نتائج الفرضية

3- التحليل النوعي

4 - مقتراحات

تمهيد:

بعدما تطرقنا إلى الإجراءات الميدانية للدراسة وتحديد المنهج المتبع وعينة البحث وتحديد أداة المستعملة لجمع البيانات، سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها ثم مناقشتها وتفسيرها.

### 1- عرض وتحليل نتائج الفرضية:

التي نصت على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى طفل الروضة"

لتحليل هذه الفرضية، ونظراً لكون عينة الدراسة صغيرة (4 أطفال)، فإنه ينبغي التحقق من اعتدالية البيانات للقياسين القبلي والبعدي.

#### الجدول 05. نتائج اختبار شابيرو-ويلك Shapiro-Wilk للقياسين القبلي و البعدي في الانسحاب الاجتماعي:

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة	
0,022	4	0,725	القياس القبلي
0,041	4	0,753	القياس البعدي

يتضح من الجدول السابق أن قيمة اختبار شابيرو-ويلك Shapiro-Wilk في كل من القياسين القبلي والبعدي هما على التوالي 0,725، و 0,753 وهما دالان عند 0,05، ما يعني أن البيانات لا تتوزع اعتدالياً في كلا القياسين، وبالتالي فإن تحليل هذه الفرضية سيتم باستعمال الإحصاء الابرمتري، باستخدام اختبار التجانس الهامشي Marginal Homogeneity.

#### جدول 06. نتائج اختبار التجانس الهامشي Marginal Homogeneity

مستوى الدلالة	قيمة اختبار التجانس الهامشي
0,05	86

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن قيمة اختبار التجانس الهامشي Marginal Homogeneity هي 86 دالة عند 0,05 ما يعني وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في الانسحاب الاجتماعي، وعليه نقبل الفرضية المتبناة التي تنص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى طفل الروضة".

## 2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية:

خلصت نتيجة الفرضية إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى طفل الروضة.

وقد اتفقت تلك النتيجة مع ما توصلت إليه جل الدراسات السابقة التي أشارت إلى فاعلية برنامج جدول النشاط المصور في خفض الانسحاب الاجتماعي ومن هذه الدراسات دراسة زيد (2003) وهلال (2018).

وبناء عليه يمكن استنتاج أن التحسن الذي ظهر على أفراد المجموعة التجريبية من أطفال ذوي الانسحاب الاجتماعي يعزى إلى تعرض هؤلاء الأطفال إلى برنامج جدول النشاط المصور.

يمكن تفسير هذه النتيجة بإرجاعها إلى عدة أسباب تتعلق بطبيعة برنامج جدول النشاط المصور وطبيعة الأنشطة التي يحتويها المستوحاة من بيئه الطفل والتي بمقدره أن يؤديها لعدم عرقلة الأداء بالإضافة إلى مكوناته من غلاف سميك يساعد الطفل على التحكم فيه وصورة الملونة التي تجلب انتباه الطفل والخلفية السادة التي تساعده على عدم تشتيت انتباهه أثناء القيام بالنشاط.

وكذا الأساليب المستعملة في تدريب الطفل عليه وهي التعزيز الایجابي حيث يتم إعطاء مكافأة لتنمية السلوك المرغوب وتنميته وتكون المعززات الایجابية مادية أو معنوية نحو بطاقة استحسان وجة مفضلة مدح أو تصفيق، بالإضافة إلى النمذجة حيث يقوم الطفل بتقليد النموذج الذي أمامه لمساعدته على القيام بالنشاط المطلوب. كما لا ننسى أسلوب الحث والتشجيع اللذان يساهمان في مساعدة الطفل على بدء النشاط والاستمرار فيه.

كما يرجع التحسن إلى ترتيب مراحل جدول النشاط المصور وتموضع خطواته حيث جاءت مرحلة إعادة التدريب كآخر مرحلة لتساعد الطفل على عدم تراجع سلوكه.

حيث ترى الريدي (2014) أن جدول النشاط المصور ومجموع الأنشطة التي يحتوي عليها، وكذلك الفنون المستخدمة أثناء التدريب كما أن احتواء البرنامج على صور متنوعة وملونة التي تكون شيقية وممتعة للطفل أدت إلى زيادة قدرة الأطفال على توجيه الانتباه والإلتياز بمهارة المرغوبة وإتمام النشاط إلى النهاية للحصول على المكافأة هذا كله من شأنه أن يساهم في تحسن الأطفال أفراد المجموعة التجريبية. حيث أن الطفل عندما يتعلم جدول النشاط المصور يصبح قادرا على تأدية الأنشطة والمهام

التي يتضمنها مما يساعد على التفاعل الإيجابي مع أقرانه وأفراد أسرته، كما أن تقديم جلسات البرنامج عن طريق أنشطة متعددة وفنين متعددة لم تحدث ملل لدى الأطفال وأيضاً تقديمها بطريقة مشوقة وجذابة ومشاركة الأطفال في هذه الجلسات وحصولهم على معززات أدى إلى إتقان هذه الأنشطة (الريدي، 2014، ص 328).

### 3- التحليل النوعي:

**حالة حلاء 04 سنوات:** كانت حلاء تعيش بشكل جيد مع أقرانها في منزلهم لكنها تتجنب أقرانها خارجه والراشدين بصفة عامة هذا ما أدلته به المربية وما أكدته أنها لا تلقي التحية ولا كلمات التوديع ولا حتى كلمة ولا حتى إيماءة ولا تجلس معنا في نفس الغرفة وذلك حتى مرور بعض الحصص التي كانت تدخلها نوبات بكاء تتم عن عدم الرغبة في التطبيق ثم أصبحت تسلم في عجلة وتجلس بجانب أمها وتشير بإصبعها وتقوم بالإيماءات مع استمرار الصمت وعدم النطق وكانت تتسم هذه الفترة باستحالة التطبيق دون أنها. ثم في المراحل المولالية كانت أكثر اندماجاً حيث بدأت بالتكلم وإلقاء التحية والتوديع والجلوس جنباً إلى جنب وحتى من دون أنها والقيام بالمهام المطلوبة كما ينبغي.

**حالة رشا 06 سنوات:** كانت رشا تتعامل مع الراشدين بصفة جيدة لكنها تجد حرجاً في التعامل مع أقرانها خصوصاً في الفصل الدراسي وهذا ما أدلته به كل من المربية وأمها وعند سؤالها كانت تجيب بأن نظرات زملاءها نحوها أثناء تكلمها تزعجها. كانت رشا في بداية التطبيق لا تجد مشكل في الكلام وتجلس حذائي أي لم تجد مشكل في تكوين الألفة لكن كان هناك صعوبات أخرى هي صعوبة نطق الكلمات وصعوبة تكوين الأفكار لكن بمرور الحصص أصبحت تعاور بشكل جيد.

**حالة ملاك 05 سنوات:** كانت في البداية تتكلم بشكل جيد تلقي التحية وكلمات التوديع وذلك منذ أول حصة وكانت التطبيقات الفردية تسير بشكل جيد على غرار التطبيقات الجماعية حيث كانت تحب أن تكون هي الأولى وأن تكون محطة الاهتمام ومحور اللعبة وهي التي تسيرها مع عدم مقاطعته ولكن بمرور الحصص استطاعت أن تلعب مع أقرانها بشكل جيد.

**حالة محمد العيد 06 سنوات:** كان في البداية لا يجلس في الغرفة التي نجلس فيها وبمرور الحصص أصبح يجلس معنا ويتكلم ويشير ويقوم بالإيماءات وكانت هذه الحصص تدخلها حصن عدم الرغبة في

التطبيق تكون ناتجة عن غضب وحزن على أمور تسبب بها أهل بيته. أشارت أمه أنه كان معظم الوقت يجلس وحيداً في بيته لا يلعب مع إخوانه ولا جيرانه ولا حتى زملاءه حتى إذا خرج يعود بسرعة لكن في نهاية التطبيق استطاع اللعب مع الجماعة وبمتعة.

#### 4- مقتراحات:

من خلال نتائج هذه الدراسة، و ضمن حدودها ننقدم بالمقترنات الآتية:

- القيام بدراسات عاملية، و تنبؤية لتحديد العوامل المحددة لظهور الانسحاب الاجتماعي.
- إعداد برامج للأولياء حول كيفية التعامل مع الأبناء و تربيتهم تربية سليمة، لخفض تعرضهم لاضطرابات التكيف.
- إعداد دليل مدرسي للمدرسين، و الأخصائين النفسيين العاملين في التربية يشرح كيفية تشخيص حالات الانسحاب الاجتماعي، وكيفية التكفل بها.
- تطبيق برنامج جداول النشاط المصورة حول فئات أخرى عادية وليس فقط الفئات الخاصة.

المراجع

## المراجع:

1. أنجشاري، حفيظة (2015). الاضطرابات السلوكية الانفعالية (الانسحاب الاجتماعي) وظهور صعوبات تعلم اللغة العربية لدى تلميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (12-09) سنة، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة مولود معمرى تizi وزو، الجزائر.
2. الحربي، محمد عوض وعبد الله، هشام إبراهيم (2017). فعالية برنامج إرشادي قائم على اللعب في خفض العزلة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، 25 (3)، 300-324.
3. حسن، أسامة عبد المنعم عيد (2014). فعالية برنامج تدريبي لتخفيف بعض اضطرابات النطق وأثره في خفض السلوك الانسحابي لدى عينة من الأطفال المعاقين القابلين للتعلم، مذكرة ماجستير، معهد البحث الدراسات العربية، جامعة الدول العربية، القاهرة، مصر.
4. داغستاني، بلقيس إسماعيل (2011). استخدام جداول الأنشطة المصورة مدخلاً لإكساب بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة الذاتيين، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات النفسية والتربوية، جامعة القدس المفتوحة، 22، 79-120.
5. الريدي، هوية حنفي (2014). أثر استخدام برنامج قائم على استراتيجية جداول النشاط المصورة من خلال بعض المهارات الحياتية في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، 2(5)، 296-338.
6. الزغول، عماد عبد الرحيم (2006). الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال، ط1، عمان: دار الشروق.
7. زيد، العربي محمد على (2003). فعالية التدريب على استخدام جداول النشاط المصورة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية وأثرها في خفض السلوك الانسحابي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، مصر.
8. سالم، إستبرق داود (2015). الألعاب الالكترونية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لدى أطفال الرياض، مجلة البحث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، 47، 364-390.

9. سعود، أمال وسعود، فاطمة وخرموش، سميحة (2016). الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية السيئة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 1، 123-140.

10. سمعان، مريم (2010). الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة جامعة دمشق، جامعة دمشق، 26 (4)، 818-765.

11. شبيب، أحمد محمد ومحمود، أيمن الهادي (2018). العلاقة بين الانسحاب الاجتماعي والثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم بمحافظة وادي الدواسر، دراسات تربوية ونفسية مجلة كلية التربية بالزقازيق، 101، ج 1، 349-394.

12. الصبحي، فوزية بنت سعد (2020). العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالاضطرابات النفسية والأمراض النفسية والأمراض الجسمية لدى المسنات المقيمات بدار الرعاية الاجتماعية بالمدينة المنورة، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية الاقتصادية والسياسية برلين، 7 (2)، 339-355.

13. ضاري، ميسون كريم (2019). العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالحاجات الإرشادية لدى طالبات المدارس المتميزة والمدارس الاعتيادية، مركز البحوث النفسية، 285-324.

14. العبيدي، أمانى سعود محمد وأبوزيد أحمد محمد جادالرب (2019). فاعلية برنامج إرشادي في خفض الانسحاب الاجتماعي لدى التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة، جامعة عين شمس، 2، 856-892.

15. عطا الله، مصطفى خليل محمود (2018). فاعلية برنامج تربوي باستخدام جداول النشاط المصورة في خفض سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، مجلة التربية الخاصة، جامعة الزقازيق، 7 (23)، ج 1، 163-202.

16. عطايا، هالة راشد (2018). فاعلية برنامج قائم على استخدام جداول النشاط المصور في خفض بعض المشكلات الغذائية لدى المعاقين عقلياً، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، 1، 42، ج 1، 393-432.

17. العنتبلي، أحمد محمد السيد (2011). فاعلية التدريب على استخدام جداول النشاط المصورة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذاتيين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الدول العربية.

18. عيسى، أيمن عبد الرحمن علي (2018). التنظيم الذاتي والانفعالي وعلاقته بالانسحاب الاجتماعي لدى الطلبة المراهقين في كفر قاسم، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

19. القبالي، يحيى (2008). مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية، ط1، عمان: الطريق للنشر والتوزيع.

20. قدي، سوميـه (2017). صعوبات تعلم القراءة وعلاقتها بظهور الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 30، جامعة محمد بوضياف المسيلة الجزائر، 421-430.

21. قسيـلات، فـتـيـة (2016 أ). فـعـالـيـة بـرـنـامـج قـائـم عـلـى استـخـدـام جـدـاـول النـشـاطـات المصـورـة فـي تـنـمـيـة السـلـوك التـكـيـفي لـدى التـوـحـيـد، درـاسـات نـفـسـيـة، مـرـكـز الـبـصـيرـة لـلـبـحـوث وـالـاسـتـشـارـات وـالـخـدـمـات التـعـلـمـيـة، 65 - 80.

22. قـسـيـلات، فـتـيـة (2016 بـ). جـدـاـول النـشـاطـات المصـورـة كـإـسـتـرـاتـيـجـيـة لـتـرـبـيـة الـأـطـفـال ذـوـيـ الـاحـتـيـاجـات الـخـاصـة (ـمـن فـتـيـي التـوـحـد وـالـإـعـاقـة الـعـقـلـيـةـ)، مجلـة درـاسـات نـفـسـيـة وـتـرـبـيـة، جـامـعـة قـاصـدي مـرـبـاح وـرـقـلـة، 13-24، (2)، 9.

23. القـمـشـ، مـصـطـفـي نـورـي وـالـمـعـاـيـطـةـ، خـلـيل عـبـد الرـحـمـان (2009). الـاضـطـرـابـات السـلـوكـيـة وـالـانـفـعـالـيـةـ، طـ2، عـمـان: دـار الـمـسـيـرـةـ.

24. قـنـاـويـ، هـدـى مـحـمـد وـحـسـوـنـةـ، أـمـل مـحـمـد إـبـرـاهـيمـ، رـشا مـحـمـد مـخـتـار (2015). فـعـالـيـة بـرـنـامـج تـرـيـبيـي قـائـم عـلـى الـمـهـارـات الـاجـتـمـاعـيـة بـاستـخـدـام لـعـب الـأـدـوـار لـتـخـفيـض مـظـاهـر الـعـزـلـة وـالـانـسـحـابـ الـاجـتـمـاعـي لـدى أـطـفـالـ ماـقـبـلـ الـمـدـرـسـة ضـعـافـ السـمـعـ، المـجـلـة الـعـلـمـيـة لـكـلـيـة رـيـاض الـأـطـفـالـ، جـامـعـة بـورـ سـعـيدـ، 6، 193-257.

25. كادي، الحاج (2017). صعوبات التعلم وعلاقتها بالاندفاعية والانسحاب الاجتماعي، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر.

26. كاظم، سميحة عبد الحسين والعاني، ضحى عادل محمود (2011). السلوك الانسحابي عند الأطفال التوحديين بعمر الروضة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، 31، 225-261.

27. محمد، أمال جلال (2015). اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وعلاقته بالانسحاب الاجتماعي وتقدير الذات لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم، مجلة التربية، جامعة الأزهر، 166، ج 3، 12-64.

28. محمد، دينا محمد أحمد (2014). فعالية استراتيجيات المواجهة في خفض الانسحاب الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية الصم، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، 157، 21-44.

29. محمد، عادل عبد الله (2002). جداول النشاط المصورة للأطفال التوحديين وإمكانية استخدامها مع الأطفال المعاقين عقلياً، ط 1، القاهرة: دار الرشاد.

30. محمد، عادل عبد الله (2003 أ). تعديل السلوك للأطفال المتخلفين عقلياً باستخدام جداول النشاط المصورة، ط 1، القاهرة: دار الرشاد.

31. محمد، عادل عبد الله (2003 ب). الأطفال التوحديون دراسات تشخيصية وبرامجية، ط 2، القاهرة: دار الرشاد.

32. محمد، عادل عبد الله (2008). مقياس السلوك الانسحابي للأطفال، ط 4، القاهرة: دار الرشاد.

33. المعتوق، نورا عيسى (2018). أثر التدريب على استخدام جداول النشاطات المصورة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، مصر.

34. منوخ، صباح مرشود ومحمد، رقية خلف عباد (2014). أثر برنامج في خفض الانسحاب الاجتماعي لدى طلبة مرحلة المتوسط، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، 21(7)، 1089-1119.

35. النجار، خالد محمد عبد العظيم، أحمد حسن (2015). فاعلية برنامج مقترن باستخدام جداول النشاط المصور لتنمية اللغة الاستقبالية لدى عينة من أطفال الأوتیزم، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عین شمس، 167، 21-63.

36. هلال، سمیحة (2018). فاعلية برنامج إرشادي لتعديل السلوك الانسحابي لدى الأطفال المعاقين فكريًا باستخدام جداول النشاط المصور، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، 10(36)، 15-46.

37. يحيى، خولة أحمد (2000). *الاضطرابات السلوكية والانفعالية*، ط1، عمان: دار الفكر.

38. McClannahan, L. E., & Krantz, P. J. (1999). *Activityschedules for childrenwithautism: Teachingindependentbehavior*. Woodbine House.

**الملاحق**

شبكة ملاحظة الانسحاب الاجتماعي:

جامعة قاصدي مرabet ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

شبكة ملاحظة

أخي الأخصائي، أختي المربيبة

أضع بين أيديكم هذه الأداة والتي تتكون من عبارات تصف سلوكيات الطفل في مختلف المواقف التي يتعرض لها خلال اليوم، وأرجو منكم التكرم بالإجابة على بنودها وذلك بقراءة كل عبارة بعناية، ووضع علامة (x) في الخانة التي تتطابق على حالة الطفل ، مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وأن إجابتكم سوف تحضى بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

وشكرا لتعاونكم معنا

مثال توضيحي: العبارة: يتبع الطفل التعليمات الموجهة له:

1- إذا كان الطفل يتكرر معه في أغلب الأوقات فإن الإجابة تكون كالتالي:

العبارة			
يتبع الطفل التعليمات الموجهة له.			
كثيرا	أحيانا	مطلقا	
x			

2- أما إذا كانت الحالة تتكرر معه في بعض الأوقات فإن الإجابة تكون كالتالي:

العبارة			
يتبع الطفل التعليمات الموجهة له.			
كثيرا	أحيانا	مطلقا	
	x		

3- أما إذا كانت الحالة لا تحدث معه أبدا فإن الإجابة تكون كالتالي:

العبارة			
يتبع الطفل التعليمات الموجهة له.			
كثيرا	أحيانا	مطلقا	
		x	

البيانات الشخصية:

الاسم ولقب: .....:

الجنس: .....:

السن: .....:

العبارات	مطلقا	أحيانا	كثيرا
1- يقضي معظم الوقت بمفرده.			
2- يتجنب تقريبا كل أشكال التفاعل الاجتماعي مع المحيطين به.			
3- يبتعد عن أي شخص يحاول الاقتراب منه.			
4- لا يتضامق من وجوده بمفرده.			
5- وجوده وسط زملائه لا يشعره بالسعادة.			
6- لا يرغب في تكوين علاقات صداقة مع الآخرين.			
7- عندما يتحدث أحد زملائه معه فإنه يتركه وينصرف.			
8- يشعر بالارتباك عندما يقدم عليه زملاؤه.			
9- يرفض تلبية مبادرات الآخرين كي يلعب معهم.			
10- تندم رغبته في إقامة أي علاقة مع الآخرين.			
11- يميل إلى اللعب بمفرده بمعزل عن الآخرين.			
12- عند وجوده مع زملائه يبدو كأنه لا يراهم ولا يسمعهم.			
13- ينسحب من أنشطة الجماعة والاستمرار فيها.			
14- يتجنب مسيرة زملائه والتواجد معهم.			
15- يشعر بالخوف من الآخرين ويعمل جاهدا عن الابتعاد عنهم.			
16- يأبى القيام بأي مهام يشترك فيها مع زملائه.			
17- تندم استجابته لأي إشارات وإيماءات اجتماعية تصدر عن الآخرين.			
18- لا يبادر بالحديث عند رؤية أحد زملائه.			
19- أناني لا يفكر إلا بنفسه وما يريد.			
20- عندما يرى أحد زملائه لا يبدي أي اهتمام به.			

## الجدول الإحصائية:

		الدرجة الكلية	1	2	3	4	5
الدرجة الكلية	Pearson Correlation	1	,676**	,768**	,717**	,070	,607**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,647	,000
	N	45	45	45	45	45	45
1	Pearson Correlation	,676**	1	,585**	,605**	,024	,335*
	Sig. (2-tailed)	,000		,000	,000	,877	,024
	N	45	45	45	45	45	45
2	Pearson Correlation	,768**	,585**	1	,608**	,013	,422**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000		,000	,931	,004
	N	45	45	45	45	45	45
3	Pearson Correlation	,717**	,605**	,608**	1	,025	,251
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000		,872	,096
	N	45	45	45	45	45	45
4	Pearson Correlation	,070	,024	,013	,025	1	-,011
	Sig. (2-tailed)	,647	,877	,931	,872		,943
	N	45	45	45	45	45	45
5	Pearson Correlation	,607**	,335*	,422**	,251	-,011	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,024	,004	,096	,943	
	N	45	45	45	45	45	45
6	Pearson Correlation	,807**	,477**	,640**	,543**	,137	,467**
	Sig. (2-tailed)	,000	,001	,000	,000	,370	,001
	N	45	45	45	45	45	45
7	Pearson Correlation	,644**	,483**	,498**	,547**	-,176	,256
	Sig. (2-tailed)	,000	,001	,001	,000	,247	,089
	N	45	45	45	45	45	45
8	Pearson Correlation	,605**	,134	,307*	,589**	-,007	,346*
	Sig. (2-tailed)	,000	,382	,040	,000	,965	,020
	N	45	45	45	45	45	45
9	Pearson Correlation	,666**	,331*	,444**	,345*	-,017	,524**
	Sig. (2-tailed)	,000	,026	,002	,020	,911	,000
	N	45	45	45	45	45	45
10	Pearson Correlation	,724**	,410**	,443**	,427**	,096	,506**
	Sig. (2-tailed)	,000	,005	,002	,003	,529	,000
	N	45	45	45	45	45	45
11	Pearson Correlation	,712**	,617**	,550**	,241	,066	,613**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,110	,666	,000
	N	45	45	45	45	45	45
12	Pearson Correlation	,622**	,452**	,488**	,375*	,060	,481**

	Sig. (2-tailed)	,000	,002	,001	,011	,693	,001
	N	45	45	45	45	45	45
13	Pearson Correlation	,588**	,242	,244	,252	,028	,346*
	Sig. (2-tailed)	,000	,109	,106	,095	,853	,020
	N	45	45	45	45	45	45
14	Pearson Correlation	,739**	,599**	,604**	,371*	,085	,410**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,012	,578	,005
	N	45	45	45	45	45	45
15	Pearson Correlation	,721**	,379*	,609**	,512**	,062	,354*
	Sig. (2-tailed)	,000	,010	,000	,000	,687	,017
	N	45	45	45	45	45	45
16	Pearson Correlation	,790**	,411**	,605**	,552**	,000	,443**
	Sig. (2-tailed)	,000	,005	,000	,000	1,000	,002
	N	45	45	45	45	45	45
17	Pearson Correlation	,700**	,455**	,687**	,727**	,000	,301*
	Sig. (2-tailed)	,000	,002	,000	,000	1,000	,044
	N	45	45	45	45	45	45
18	Pearson Correlation	,525**	,224	,444**	,566**	-,041	,126
	Sig. (2-tailed)	,000	,140	,002	,000	,791	,411
	N	45	45	45	45	45	45
19	Pearson Correlation	,336*	,197	,132	,121	-,322*	,190
	Sig. (2-tailed)	,024	,195	,387	,430	,031	,211
	N	45	45	45	45	45	45
20	Pearson Correlation	,745**	,585**	,448**	,460**	-,085	,460**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,002	,001	,579	,001
	N	45	45	45	45	45	45

\*\*. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

\*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

#### Correlations

		البعض الأول	6	7	8	9	10	11
البعض الأول	Pearson Correlation	1	,792**	,623**	,601**	,721**	,775**	,762**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	45	45	45	45	45	45	45
6	Pearson Correlation	,792**	1	,473**	,491**	,467**	,717**	,519**
	Sig. (2-tailed)	,000		,001	,001	,001	,000	,000
	N	45	45	45	45	45	45	45
7	Pearson Correlation	,623**	,473**	1	,351*	,382**	,270	,401**
	Sig. (2-tailed)	,000	,001		,018	,010	,073	,006
	N	45	45	45	45	45	45	45
8	Pearson Correlation	,601**	,491**	,351*	1	,471**	,386**	,201

	Sig. (2-tailed)	,000	,001	,018		,001	,009	,186
	N	45	45	45	45	45	45	45
9	Pearson Correlation	,721**	,467**	,382**	,471**	1	,434**	,538**
	Sig. (2-tailed)	,000	,001	,010	,001		,003	,000
	N	45	45	45	45	45	45	45
10	Pearson Correlation	,775**	,717**	,270	,386**	,434**	1	,621**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,073	,009	,003		,000
	N	45	45	45	45	45	45	45
11	Pearson Correlation	,762**	,519**	,401**	,201	,538**	,621**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,006	,186	,000	,000	
	N	45	45	45	45	45	45	45
12	Pearson Correlation	,591**	,453**	,345*	,191	,344*	,406**	,389**
	Sig. (2-tailed)	,000	,002	,020	,208	,020	,006	,008
	N	45	45	45	45	45	45	45
13	Pearson Correlation	,671**	,302*	,273	,419**	,450**	,540**	,509**
	Sig. (2-tailed)	,000	,044	,069	,004	,002	,000	,000
	N	45	45	45	45	45	45	45
14	Pearson Correlation	,780**	,546**	,417**	,267	,514**	,577**	,746**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,004	,076	,000	,000	,000
	N	45	45	45	45	45	45	45
16	Pearson Correlation	,783**	,659**	,520**	,528**	,535**	,529**	,430**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,003
	N	45	45	45	45	45	45	45

\*\*. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

\*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

#### Correlations

		البعد الثاني	1	2	3	4	5	15
البعد الثاني	Pearson Correlation	1	,727**	,813**	,806**	,101	,547**	,705**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,508	,000	,000
	N	45	45	45	45	45	45	45
1	Pearson Correlation	,727**	1	,585**	,605**	,024	,335*	,379*
	Sig. (2-tailed)	,000		,000	,000	,877	,024	,010
	N	45	45	45	45	45	45	45
2	Pearson Correlation	,813**	,585**	1	,608**	,013	,422**	,609**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000		,000	,931	,004	,000
	N	45	45	45	45	45	45	45
3	Pearson Correlation	,806**	,605**	,608**	1	,025	,251	,512**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000		,872	,096	,000
	N	45	45	45	45	45	45	45
4	Pearson Correlation	,101	,024	,013	,025	1	-,011	,062

	Sig. (2-tailed)	,508	,877	,931	,872		,943	,687
	N	45	45	45	45	45	45	45
5	Pearson Correlation	,547**	,335*	,422**	,251	-,011	1	,354*
	Sig. (2-tailed)	,000	,024	,004	,096	,943		,017
	N	45	45	45	45	45	45	45
15	Pearson Correlation	,705**	,379*	,609**	,512**	,062	,354*	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,010	,000	,000	,687	,017	
	N	45	45	45	45	45	45	45
17	Pearson Correlation	,790**	,455**	,687**	,727**	,000	,301*	,580**
	Sig. (2-tailed)	,000	,002	,000	,000	1,000	,044	,000
	N	45	45	45	45	45	45	45
18	Pearson Correlation	,601**	,224	,444**	,566**	-,041	,126	,368*
	Sig. (2-tailed)	,000	,140	,002	,000	,791	,411	,013
	N	45	45	45	45	45	45	45
19	Pearson Correlation	,330*	,197	,132	,121	-,322*	,190	,056
	Sig. (2-tailed)	,027	,195	,387	,430	,031	,211	,714
	N	45	45	45	45	45	45	45
20	Pearson Correlation	,673**	,585**	,448**	,460**	-,085	,460**	,325*
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,002	,001	,579	,001	,029
	N	45	45	45	45	45	45	45

\*\*. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

\*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		الدرجة الكلية	البعد الاول
الدرجة الكلية	Pearson Correlation	1	,971**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	45	45
البعد الاول	Pearson Correlation	,971**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	45	45

\*\*. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		الدرجة الكلية	البعد الثاني
الدرجة الكلية	Pearson Correlation	1	,960**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	45	45
البعد الثاني	Pearson Correlation	,960**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	45	45

\*\*. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

#### الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة

##### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.891	10

الانسحاب من التفاعلات بصورها المختلفة

##### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.812	10

##### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,855
		N of Items	10 <sup>a</sup>
	Part 2	Value	,859
		N of Items	10 <sup>b</sup>
		Total N of Items	20
Correlation Between Forms			,862
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,926
	Unequal Length		,926
Guttman Split-Half Coefficient			,926

a. The items are: 1, 3, 5, 7, 9, 11, 13, 15, 17, 19.

b. The items are: 2, 4, 6, 8, 10, 12, 14, 16, 18, 20.

##### Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
القبلي	,412	4	.	,725	4	,022

a. Lilliefors Significance Correction

##### Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
البعدى	,379	4	.	,753	4	,041

a. Lilliefors Significance Correction

##### Marginal Homogeneity Test

	قبلي & بعدي
Distinct Values	7
Off-Diagonal Cases	4

Observed MH Statistic	86.000
Mean MH Statistic	65.000
Std. Deviation of MH Statistic	10.700
Std. MH Statistic	1.963
Asymp. Sig. (2-tailed)	0.047